

قياس التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

الكلمات المفتاحية

((التلوث النفسي ، رياض الاطفال))

م.د. ياسمين طه إبراهيم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- تطوير مقياس التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- ٢- قياس التلوث النفسي لطالبات قسم رياض الاطفال .

تحدد مجتمع البحث بطالبات قسم رياض الاطفال في كل من كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وكلية التربية للبنات / جامعة بغداد البالغ عددهن (٦٧٨) طالبة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، أما عينة البحث فتكونت من (١٢٠) طالبة كعينة تحليل احصائي و(٤٠٢) طالبة لقياس التلوث النفسي لطالبات قسم رياض الاطفال، لتحقيق الهدف الاول اعتمدت الباحثة على مقياس (محمد ٢٠٠٤) الذي يقيس التلوث النفسي لطالبة جامعة الموصل ، الا ان الباحثة قامت بتطوير المقياس لملائمته لعينة بحثها من طالبات قسم رياض الاطفال لذا قامت باضافة فقرات وتعديل بعض الفقرات وحذف فقرات اخرى مع ابقاء فقرات من المقياس الاصلي في كل مجال من المجالات التي يتكون منها المقياس الاصلي ، فضلا عن ذلك قامت الباحثة بتغيير تسمية المجال الثالث من التخنث الى التخنث والاسترجال وعليه اصبح المقياس مكونا من (١٢٤) فقرة ، وقد استخرجت الباحثة صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري فضلا عن صدق البناء بمؤشر القوة التمييزية للفقرة واستخرجت ايضا الثبات بطريقتي اعادة الاختبار وألفا كرونباخ وبذلك تم تحقيق الهدف الاول ، ولتحقيق الهدف الثاني تم تطبيق المقياس على (٤٠٢) طالبة وبعد تحليل النتائج اتضح انه لا توجد دلالة احصائية مما يعني أن التلوث النفسي لم يرق الى الدلالة الاحصائية الا انه ظهر أن ٤٠% من الطالبات لديهن تلوث نفسي وهذا مؤشر غير جيد ، وأخيرا اوصت الباحثة المسؤولين بالانتباه الى هذا الموضوع وعمل ندوات ارشادية عن أخلاقيات معلمة الروضة والتأكيد على دور الاعلام في هذا المجال .

Measure the psychological pollution of kindergarten students

Keywords

(Psychological pollution , kindergarten students)

Dr. Yasmeen taha Ibrahim

Mustansirith University\ College of basic education\ department of kindergarten

abstract

This research is aim to:

- 1- Develop a scale of psychological pollution of the students of kindergarten department.
- 2- Measure the psychological pollution of the students of kindergarten department . The population is limited by(678) students of kindergarten department in both of college of the basic education \Mustansiriyah university & college of women education \ Baghdad university in the year 2014-2015. The sample of the research is consist of (120) students as a statistical analysis sample & (402) students to measure the psychological pollution of the students of kindergarten department. The researcher depended on (Mohammed 2004) scale – which measures the psychological pollution of the students of Mousel university – to verify the first aim, but the researcher has developed the scale to adopt it to the students of kindergarten department, so she has added items ,amended items , deleted others & kept items from the origin scale in each part of the origin scale ,in addition the researcher has amended the name of the third part from womanishness to womanishness & mannish . The scale became consist of (124) items .The validity of the scale is got by two methods face validity & construct validity (item discrimination) , also got the reliability of the scale by test –retest method & alpha Cronbach method. To verify the

second aim the researcher has applied the scale on (402) students . After analysis the results its shown that there is no statistical significant of psychological pollution ,but it also shown that there is 40% of the students have psychological pollution & its not a good indicators . The researcher recommended the officials to be aware of this subject & make counseling symposiums related with the ethics of kindergarten teacher & emphasized on the media role.

مشكلة البحث :

تعد التربية ذات أثر كبير في حياة الأفراد والجماعات كونها عملية نمو شاملة ومتكاملة للشخصية الإنسانية لأن الفرد ينمو متفاعلاً مع بيئته الطبيعية والاجتماعية بهدف تحقيق التوازن مع تلك البيئة وعندما تساعد التربية الفرد على النمو المتكامل لجميع جوانب شخصيته فإنها تعمل على تحقيق ذاته الفردية ضمن جماعة إنسانية ينتمي لها تسمح له بتعلم المزيد من الخبرات الحضارية لخيره وخير الجماعة على السواء. (شفشق وآخرون، ١٩٨٩، ص١٨ - ١٩)

إن التربية عملية ديناميكية تطورت عبر الزمن نتيجة التغيرات التي طرأت في المجتمعات وشمل هذا التغير الاجتماعي طريقة الحياة والقيم والعادات وطرق تربية الأطفال والعلاقات المختلفة بين أفراد المجتمع وبينهم وبين المجتمعات الأخرى. (شفشق وآخرون، ١٩٨٩، ص٥٢)

وهذا التغير الاجتماعي هو عملية طبيعية مادامت المجتمعات على قيد الحياة ويتضح في نوعين (الإيجابي والسلبي) فالتغير الإيجابي هو حالة صحية مقصودة ومخطط لها وتؤدي الى تطور المجتمع وتقدمه ورقيه وتؤدي به الى حالة من التحضر والحداثة، أما التغير السلبي فتؤدي بالمجتمع الى حالة تكرار ولا تتيح لأفراده حرية الإبداع مما يؤدي الى أنهياره وسقوطه في دائرة التخلف الحضاري.

(شرابي، ١٩٩٩، ص٤٢)

وتعد الحروب من أهم الأسباب التي تؤثر بالمجتمعات سلبياً وتؤدي الى تلوين النفوس (حميدي، ١٩٩٨، ص٧٧). ونتيجة لما مر به العراق من حروب وما خلفته من موت وتدمير على المستوى المادي والإنساني والأخلاقي مما أدى الى ظهور سلوكيات غير مألوفة في المجتمع العراقي تبلورت بمشاعر سلبية متباينة الشدة في نفوس الشباب والشابات تجاه الحياة عموماً والعلاقات فيما بينهم خصوصاً بما أنعكس على تلوين أفكارهم وسلوكهم (مبارك، ٢٠١٣، ص٢). أن دراسة التلوين لدى طلبة الجامعة هو مهم جداً لأن التغيرات القيمية في المجتمع أكثر لدى فئة الشباب لأن هذه الفئة تتضاعف لديهم درجة الانسلاخ عن معايير المجتمع وقيمة نتيجة رغبتهم في التغير السريع والانجذاب لكل جديد وكونهم أقل تمسكاً

بالمطلوب وأكثر تطلعاً لتحقيق طموحهم بغض النظر عن الآثار السلبية التي يتحملها المجتمع والوطن (كاظم، ١٩٩٩، ص٤٣). وعليه ومن خبرة الباحثة مع الطالبات بتعاملها معهن ومناقشتهم أثناء التدريس وبما أن طالبات قسم رياض الأطفال هن مسؤولات عن تربية وإعداد الأطفال الذين يمثلون العماد الذي سيعتمد عليه المجتمع العراقي في المستقبل لذا فإن دراسة التلوث النفسي لديهن لهو شيء مهم وضروري كونهن سينقلن هذه الأفكار والقيم في نفوس الأطفال وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتمحور في السؤال التالي : هل يوجد تلوث نفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

أهمية البحث :

تهتم دول العالم بالعملية التربوية وتسعى الى تطويرها وذلك من خلال إهتمامها باعداد المتعلم إعدادا صحيحا لان أغلب التربويين يرون أن الاستثمار البشري هو الافضل في عملية التنمية البشرية الشاملة ، ويتمثل هذا الاستثمار البشري في إعداد المعلم الذي يشكل الاساس في نقل المعارف والمهارات وتشكيل القيم والمبادئ عند الطفل (kostelnik,1993,p27) لذا كان إختيار العناصر التي تصلح لهذا مهمة نبيلة شئ مهم وضروري (اللقاني ، ١٩٨٣، ص١٣٣).

إن التطور الكبير الذي حدث في مجال التكنولوجيا والاتصالات قد انعكس على المجتمع العربي عموما والعملية التربوية خصوصا ، فقد كان لسياسة العولمة وما طرحته من أفكار غريبة على أفراد مجتمعنا العربي كالدعوة الى الحريات غير المقيدة والعنف واستغلال المرأة والطفولة والتفكك الاسري آثارا مدمرة على سلوكيات هؤلاء الافراد مما دعا الى ظهور الاهتمام بالتربية الاخلاقية في محاولة لاعادة إشاعة بعض العلاقات الانسانية المفقودة (الكيلاني ، ١٩٩١، ص٩) ، والعملية التربوية كان لابد من أن تأخذ دورها لمواجهة هذه التحديات من خلال تطوير مقررات ومناهج تؤكد على المفاهيم الايجابية كالتعاون والولاء والتضحية وغيرها (صاصيلا، ٢٠٠٥، ص٦٢).

إن هذه التحديات قد انعكست على إعداد المعلم عامة ومعلمة الروضة خاصة ، مما دعا الى ضرورة إكسابها بعض التوجهات الاخلاقية أثناء إعدادها التربوي في الجامعة والتي تتمثل باكسابها كفايات نفسية وشخصية تكون سمة أساسية في شخصيتها وتعاملها مع الاطفال تهدف الى تنمية المبادئ والقيم التي تتفق مع المعايير الاخلاقية التي يرضاها المجتمع ، وبسبب هذا الاهتمام بالمعايير الاخلاقية التي ينبغي أن تمتلكها معلمة الروضة فقد أصدر الاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة بالولايات المتحدة الامريكية قسم أو عبارة إلتزام يلخص الميثاق

الاخلاقي تجاه العمل مع الاطفال وأسرهه وزملاء العمل وأصحابه والمجتمع ، وينص قسم الالتزام على ما يلي ((ألترم بقم تربية الطفولة المبكرة كما جاء في الميثاق الاخلاقي للاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة)) وورد في هذا الالتزام بعض النقاط :

١- أقدم كل ما هو جديد ومفيد من برامج مقدمة للاطفال ، وأتابع التطورات التربوية باستمرار .

٢- أحترم القيم والآراء الشخصية وأتجنب التحيزات في التعامل مع الاطفال .

٣- أساند الاسر في عملية تربية أبنائهم . (catron, 1993, p278)

وعليه فقد حدد التربويون بعض المتطلبات الاخلاقية التي ينبغي توفرها في عملية إعداد معلمة رياض الاطفال منها :

١- تنمية الحس الجمالي لدى الطالبة (المعلمة) من خلال تعريفها بالفنون والحضارات المتنوعة فضلا عن التفكير الناقد (الحراشة ، والحراشة ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٧٩) .

٢- تنمية السلوكيات الاخلاقية المتعلقة بالعملية التربوية في رياض الاطفال كاحترام حاجاتهم ورغباتهم وتنمية القدرة على ضبط النفس والاخلاص في العمل والشعور بالمسؤولية (عبد السلام ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣٣) .

نرى من خلال ماتقدم تأكيد التربويين على الجانب الاخلاقي في إعداد معلمة رياض الاطفال ولكن وكما ذكر مما مرّ بالمجتمع العراقي من حروب وظروف قاسية أثرت على الجانب الاخلاقي وإنعكست على سلوكيات أفرادهم ومنهم طلبة الجامعة ، وبما أن طالبات قسم رياض الاطفال هن طالبات جامعات وجزء من المجتمع العراقي فقد إرتأت الباحثة عمل دراسة تستقرأ من خلالها افكارهن ومعتقداتهن خصوصا أنها قد تلمست من خلال عملها بالتدريس بقسم رياض الاطفال أن بعض الطالبات لديهن أفكار وسلوكيات جريئة لاتتوافق مع تقاليد المجتمع ، وعليه فان أهمية البحث الحالي يمكن تلخيصها فيما يلي :

١ - أهمية المرحلة الجامعية كونهم الشريحة التي سيعتمد عليها المجتمع في المستقبل بكامل مفاصله.

٢ - أهمية العينة التي سيتناولها البحث وهم طالبات قسم رياض الأطفال لدورهن الأساسي والضروري في تربية وتعليم الأطفال وزرع القيم الخلقية والاجتماعية لديهم فإذا كانت الطالبة لديها أفكار غير ايجابية فكيف سنتوقع أن ينشأ الطفل؟

٣ - عدم وجود دراسة - على حد علم الباحثة - تناولت موضوع التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٤ - يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة لوضع برامج أو تعديل وإعادة النظر ببعض برامج إعداد طالبات قسم رياض الأطفال خصوصاً وطلبة الجامعة عموماً.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- ١ - تطوير مقياس التلوث النفسي لطالبات قسم رياض الأطفال.
 - ٢ - قياس التلوث النفسي على طالبات قسم رياض الاطفال، ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة الفرضية التالية :
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الطالبات على مقياس التلوث النفسي والمتوسط الفرضي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الأطفال من المرحلة الأولى وحتى المرحلة الرابعة في كل من قسم رياض الأطفال / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية وقسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥.

تحديد المصطلحات :

١ - التلوث النفسي :

تبنت الباحثة تعريف (محمد، ٢٠٠٤) للتلوث النفسي مع إضافة لأحد المجالات أما تعريف التلوث النفسي فهو [حالة حدوث خلل في نظام البيئة النفسية بفعل عوامل خارجية تسبب الفوضى والتأثير السيء في توازنها وتكيفها مع واقعها وتكون الفوضى ناتجاً عرضياً للتداخل الحاصل بين مظهري محتوى (الفكر والسلوك)] أما مجالات التلوث النفسي فهي :

١ - التنكر للهوية الحضارية والأساءة أليها:

هي حالة التذمر والرفض للواقع الحضاري بكل خصوصياته الثقافية والاجتماعية والتربوية ومن ثم التصريح بتقبيح ذلك الواقع.

٢ - التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية:

وتعني حب وتقبل استعارة النماذج الشكلية الاجنبية بغض النظر عن ملاءمتها لقيم المجتمع وتقاليد.

٣ - التخنت والاسترجال [وهذا المجال تم إضافة كلمة استرجال لتسمية المجال بهدف إضافة فقرات تتعلق بالفئة المستهدفة] أما التعريف فهو :

التصرف بخلاف توقعات المجتمع لنوع جنسها أو جنسه الملاحظ أو بخلاف الدور المحدد لهما سلفاً في المجتمع سواء ذكور أو إناث من حيث أن هذه التصرفات تكون غير متأثرة بعوامل فلسجية أو بيولوجية .

٤ - الفوضوية:

تعني التصرف غير المسؤول والمخالف لكل القيم والاصول والانظمة الني يحددها المجتمع.

(محمد، ٢٠٠٤، ص٢٨)

((الفصل الثاني)) خلفية نظرية ودراسات سابقة

خصائص التلوث النفسي :

١ - التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها :

الهوية هي عنوان وجود كل من (الفرد والمجتمع) فهي التي تميز صفات الفرد الجوهرية عن سواه إنفعالياً وعقلياً وجسماً ودينياً ... الخ. وكذلك الحال بالنسبة للأمة فهي تمنح كل أمة خصائص تميزها عن أي أمة أخرى من عادات وتقاليد ولغة وفكر وثقافة وغيرها. (محمد، ٢٠٠٤، ص٦١) (أمين، ١٩٩٨، ص١٤)

وعليه لا بد من تحديد معنى الهوية فعرّفها (عاقل، ١٩٧٩) [هو الشيء نفسه أو مثيله من كل الوجوه ويتميز بالاستقرار والثبات وعدم التغير].

وعرّفها أريكسون [بأنها الإحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات ومع الصورة التي يحملها الآخرون عنه، وحدد أريكسون ثلاث مكونات للهوية :

١ - الإحساس الواعي بوحدة الذات.

٢ - الاجتهاد الواعي لاستمرارية الخبرات.

٣ - التوحيد والتماسك مع المثل العليا للجماعة.

(Arrend, 1981 : 1977)

أما التفسير النظري للهوية فيكون من خلال نظريتي أريكسون وفروم.

١ - نظرية أريكسون :

إن تفسير أريكسون للهوية جاء من خلال نظريته في تفسير مراحل النمو النفسي الاجتماعي وخصوصاً في مرحلة (أزمة الهوية) التي يفقد فيها الفرد صورة الذات أو الهوية وهذه تنتج عن مشاعر غربة الفرد عن التقاليد الثقافية لمجتمعه واعتقد أن هذه الأزمة هي ناتجة عن معاناة من الارتباك بقيمة الوجود كونهم غرباء مجتثي الجذور عن ثقافتهم.

ويعتقد أريكسون بأهمية مرحلة المراهقة والشباب في مواجهة وحل مسألة الهوية لأن الفرد يجب عليه في هذه الفترة أن يكون صورة واضحة عن نفسه تدمج بين الماضي والحاضر والمستقبل وتتكامل صورة الهوية عنده عندما يحصل تطابق بين ما يعتقد الفرد عن نفسه وما يعتقد الآخرون عنه.

ويرى أريكسون أن الأشخاص الذين يخرجون من هذه المرحلة الصعبة ولديهم شعور قوي بالهوية فإنهم سيواجهون الواقع بثقة عالية أما الذي يفشلون في تحقيق الهوية فيعانون من أزمة تسبب لهم اضطراب الدور فلا يعرفون من هم وما إنتماؤهم وينسحبون من مسيرة الحياة ويبحثون عن هوية سلبية مخالفة للمجتمع تؤدي بهم الى الجنوح والانطواء والأدمان على المخدرات. (شلتز، ١٩٨٣، ص ٢١٩ - ٢٢٠) (مبارك، ٢٠١٠، ص ٣٠ - ٣١)

٢ - وجهة نظر فروم :

يصور فروم الهوية بأنها القيمة الحضارية للإنسان، فالإنسان يوصف بالحيوان الذي يقول (أنا) وله القدرة على الوعي بذاته واعتبار نفسه كيان منفصل عن الطبيعة، ويرى فروم أن الحيوان لا يتجاوز حدود الطبيعة لأنه ليس له وعي بذاته كما أنه ليست به حاجة الى الإحساس بهويته، في حين أن الإنسان له القدرة على تجاوز الطبيعة لما يمتلكه من الوعي والعقل والخيال ولذلك فهو بحاجة الى تكوين مفهوم عن ذاته وبحاجة الى أن يشعر وأن يقول ((أنا أكون أنا)) . وبسبب تنافر الإنسان مع الطبيعة فهو يحتاج الى الارتباط والتجذر والتسامي (Transcendence) لحاجته الى الإحساس بالهوية، والحاجة الى التجذر والانتماء يتطور لدى الفرد من مستوى علاقته المحددة بالأسرة الى مستوى الاندماج مع الوطن وقد تصل الى التطابق مع وطنه.

(عيد، ٢٠٠١، ص ١١٦) (محمد، ٢٠٠٤، ص ٦٣)

٢ - التعلق بالمظاهرة الشكلية الأجنبية :

وهذه الخاصية توفر مناخاً خصباً لظهور التلوث النفسي عندما يتخذ الأجنبي بمظاهره الشكلية (المادية والمعنوية) كنماذج يقتدى بها ويتم محاكاتها في كافة سلوكيات الفرد ومشاعره وأساليب تفكيره وتخيلاته الى الحد الذي لا يغيب عن باله فيتحول الى مجرد جسد بال في مجتمعه أو وطنه في الوقت الذي تهيم روحه في فضاءات المظاهر الشكلية الأجنبية خصوصاً أن المظهر الخارجي له أهمية كبيرة في الانجذاب إليه. (مبارك، ٢٠١٠، ص ٣١)

لقد كان الرأي السابق بأن الأخلاق والمثاليات هي التي تتفوق على المظهر الخارجي إلا أن التجارب الحديثة أثبتت بأن المظهر الخارجي له قوة في تقرير الجاذبية تفوق كل

الصفات الأخرى وهذه الجاذبية متفوقة في العالم الغربي بفضل وسائله الإعلامية وما يعرض من أمور وقضايا تثير جاذبية الشباب وتلبي حاجاتهم ومشاعرهم. (الدباغ، ١٩٨٣، ص ٣٠٩) أما التفسير النظري للتعلق بالمظاهر الشكلية :

١ - نظرية فروم :

استخدم (فروم) مصطلح التوحد الآلي ويشير فيه بأن تعلق الإنسان بالعالم الخارجي هو جزء من طبيعة الإنسان إلا إنه قد ينطوي على معاني أخرى حينما يفقد الشعور بذاته في مقابل توحيده الآلي مع الآخر تماماً وحسبما يتوقعون منه أن يكون.

أن الشخص الذي يتنازل عن (الأنا) الخاصة به ويصبح آلة مطابقة مع الآخرين فإنه سيدفع ثمناً غالباً لأنه سيفقد ذاته وتحل بدلها نفساً زائفة محل ذاته الحقيقية ولم يعد يملك هوية خاصة به بل سيملك الهوية الجديدة الكاذبة وليس هناك (أنا) متميزة بل (هم) وتحل ذاته الكاذبة محل ذاته الحقيقية وبذلك سيتحرك وفقاً لأدوار مرسومة له بدل أن يندفع من تلقاء نفسه. (أسود، ٢٠٠٠، ص ٢٠٠ - ٢١٥)

٢ - نظرية باندورا :

تبنى عالم النفس (باندورا) مفهوم التعلم الاجتماعي من خلال محاكاة النموذج الذي يتم بأسلوب الملاحظة ويفترض باندورا بأن محاكاة النموذج تتم في (السلوك الملاحظ) أي كما يبدو عليه النموذج في سلوكه الشكلي البادي للعيان ولا يتخطى هذا المستوى - بمعنى أن الذي يقوم بعملية الملاحظة لا يكثرث للجوانب غير الملاحظة في النموذج الذي يحاكيه. (ميردا، ١٩٩٤، ص ٧٣)

٣ - التخنت والاسترجال :

يطلق مصطلح التخنت والاسترجال على كل فرد يتصرف بخلاف توقعات المجتمع لنوع جنسها أو جنسه الملاحظ أو بخلاف الدور الاجتماعي المحدد لهما سلفاً فمثلاً قد يظهر الذكر صفات التميع والتجبن مع خجل مبالغ فيه أو ارتداء زينة (أكسوارات قريبة لما ترتديه الإناث أو تظهر الفتاة تصرفات مسترجلة كتشبهها بالرجال باللباس وتقليدهم في المشية والحركات والخشونة في التعامل والأخلاق وقلة الحياء وغيرها. (محمد، ٢٠٠٤، ص ٦٨)

إن حدوث ظاهرة التخنت والاسترجال لها أسباب عديدة منها :

١ - أسباب بيولوجية فيرى بعض الباحثين أن الذكور والإناث جميعهم مزدوجي الجنسية، والهوية هي التي تحدد هيمنة حاسمة للصفة الجنسية.

٢ - ضعف الوازع الديني لدى المتخنت والمسترجلة.

- ٣ - اضطرابات نفسية واجتماعية خصوصاً في حالة وجود توتر في الظروف الأسرية أو عدم استقرار المنزل بسبب أحد الوالدين.
- ٤ - الانفتاح على العالم الخارجي من خلال الفضائيات والانترنت والغزو الفكري وكيف أن وسائل الإعلام الغربي تعرض المتخنيين والمسترجلات بصورة جذابة وجميلة ومقبولة.
- ٥ - فقدان الحنان من الأسرة فليجأ الشاب أو الفتاة الى التعويض بتقمص جنس مخالف لجنسه.
- ٦ - أسلوب التربية الخاطيء لبعض الأسر فالأسرة التي لم ترزق بأبن تعامل أبنيتها على أنها ولد وكذلك الأسرة التي لم ترزق ببنت تعامل أبنها على أنه أنثى.
- ٧ - عدم وجود إرشاد وتوعية صحيحة في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام لعلاج هذه الظاهرة.
- ٨ - ضعف شخصية الشاب أو الفتاة حيث يتأثرون بسرعة بأي شيء يشاهدوه.
- ٩ - الانتقام من جنسه أو جنسها بسبب اضطراب نفسي ناتج عن حالة اغتصاب تعرضوا لها في طفولتهم.

(كاظم وآخرون، ٢٠١١، ص ٥٤)

٤ - الفوضوية :

تشكل الفوضى إحدى سمات مرحلة الهمجية والغوغائية التي كانت سائدة قبل ظهور الحضارات الإنسانية وهي تعد مؤشراً لانتشار الفساد (بكل أنواعه) وشيوع الجهل والظلام نتيجة غياب العقل المنظم للقوانين والتشريعات التي تضمن الحقوق للجميع، ويرى (سليمانوف). إن واحدة من أهم سبل بقاء الكائن البشري لحد الآن هو تنظيم حياته والسماح للمنطق وروح الجماعة بالسيطرة على سلوكه فبقي الإنسان وبقي معه حياة بقية الكائنات الحية والكرة الأرضية برمتها، وبخلافه يعني (الكارثة المدمرة) والقاضية على الأرض بظرف سنة واحدة على أبعد تقدير بعد أن عمرها لآلاف السنين واستشهد في ذلك بالأوضاع اللاإنسانية الحاصلة خلال وعقب انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط العراق.

(محمد، ٢٠٠٤، ص ٧٢) (سليمانوف، ٢٠٠٤، ص ٥٤ - ٥٧)

أما الأساس النظري للفوضوية فهو :

أ - نظرية فرويد :

يفسر فرويد الفوضى من خلال ارتباطها المباشر بالمكون النفسي البدائي المسمى بـ (الهو) (I D) صاحب الملذات الجامحة والمميزة بالعديد من الصفات الشخصية السلبية في

مرحلة الطفولة المبكرة، مثل (الإلحاح، عدم إدراك الواقع، الأنانية، الحيوانية، حب السيطرة، العدوانية، العبثية، التدمير ... الخ).

ويرى فرويد أن هذه الصفات تستمر نسبياً الى أن يتم كبحها بالتكوين النفسي الواقعي المسمى (الأنا) من خلال قدرة الأخيرة على التنسيق مع النظام الأكثر تحفزاً والمسمى بـ (الإنا العليا) المسؤول عن تكوين الضمير، بناء عليه إذا تجاوز (الهو) (ID) سيطرة كل من (الأنا) و (الأنا العليا) فسيؤدي الى استحواذ وسيطرة تلك الصفات السلبية على صاحبها مهما بلغ من عمر وتعليم. (كوخ، ١٩٦٣، ص ١٧٨ - ١٨٧)

٢ - نظرية سكرن :

يرى سكرن أن كل جوانب السلوك البشري مسيطر عليه من الخارج وهذا يعني ((أن لا فائدة من لوم الناس أو معاقبتهم على أفعالهم)) وعليه فإن سكرن يرى أن السلوك الفوضوي إنما يكون بفعل تأثير خارجي وليس عن سابق نية فالفرد الذي يعيش في بيئة مملوءة الفوضى بشتى أنواعها سواء كانت :

- مادية مثل انتشار الخرائب وعدم انتظام البنى المادية والمعمارية نتيجة الجهل أو الحروب أو الكوارث الطبيعية.

اجتماعية مثل تفشي الرشوة والكذب والتجاوز على النظام والقانون فإن الفرد سيكون هو الضحية لأنه سيتعلم أو يجبر على تعليمه أو يعاد تعليمه بل يصبح من تلك الفوضى في حين أن الفرد الذي يعيش وسط محيط بيئي منظم فتعكس فيه صورة ذلك التنظيم والنظام. (دانيدوف، ١٩٨٣، ص ٦٠٤)

دراسات سابقة :

١ - دراسة محمد (٢٠٠٤) :

((التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل))

هدفت الدراسة الى بناء مقياس التلوث النفسي والتعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤٦) طالباً وطالبة من جامعة الموصل، وقام الباحث بإعداد أداة لقياس التلوث النفسي من (١١٨) فقرة مقسمة الى أربع مجالات وهي التكر الهوية والإساءة إليها، التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، التخث، الفوضوية، وقام الباحث باستخراج صدق وثبات الأداة من خلال استخدام صدق البناء وثبات الإعادة والتجزئة النصفية وأفكارونباح وتوصلت الدراسة الى أن مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة

الموصل (٥٤.٢٥) كما أن التلوث النفسي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث. (محمد، ٢٠٠٤، ص)

٢ - دراسة مبارك (٢٠١٠) :

((التلوث النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد))

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على التلوث النفسي لدى طلبة جامعة بغداد وأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة فضلاً عن العلاقة بين التلوث النفسي وأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة البحث من (٤١١) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية والعلمية في جامعة بغداد، أما أدوات البحث فقد اعتمد الباحث على مقياس (محمد، ٢٠٠٤) لقياس التلوث النفسي، أما مقياس المعاملة الوالدية فقد أعد الباحث مقياس للتعرف على المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة و تم حساب الصدق الظاهري وثبات الأعادة وألفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التلوث النفسي وصدق البناء وثبات الإعادة وألفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس المعاملة الوالدية وتوصل البحث الى أن طلبة الجامعة ليس لديهم تلوث نفسي وأن الإسلوب الديمقراطي هو الأكثر أساليب المعاملة شيوعاً من قبل الآباء وأخيراً لا توجد علاقة بين النمط الديمقراطي للأب والأم والتلوث النفسي. بينما توجد علاقة بين الأنماط الأخرى للأب والأم والتلوث النفسي. (مبارك، ٢٠١٠، ص)

٣ - دراسة (شهاب والعبيدي، ٢٠١١) :

هدف البحث الحالي الى قياس التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في محافظة نينوى، تكونت عينة البحث من (٤٨٠) طالباً وطالبة في طلبة المعاهد، أما أدوات البحث فتم استخدام مقياس التلوث النفسي لـ (محمد، ٢٠٠٤) ومقياس النضج الانفعالي وتوصل البحث الى وجود علاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ومتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني.

٤- دراسة (كاظم وآخرون ، ٢٠١١)

هدفت لدراسة الى بناء مقياس التشبه بالرجال (المسترجلات) لدى طالبات كليات التربية الرياضية والتعرف على مستوى التشبه بالرجال ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وبلغ عدد العينة (١٢٠٠) طالبة من طالبات كلية لتربية الرياضية في العراق ، وقد خرجت الباحثة بعدة استنتاجات وهي:

١- ان مستوى الانوثة بدأ بالتناقص لدى الطالبات من المرحلة الاولى الى المرحلة الرابعة.

٢- ان مستوى الشذوذ الجنسي بدأ بالتزايد لدى الطالبات من المرحلة الاولى الى المرحلة الرابعة .

٣- ان مستوى تقمص الرجل بدأ بالتزايد لدى الطالبات من المرحلة الاولى الى المرحلة الرابعة .

٤- ان المستوى العام لمحاوَر التشبه الجنسي ليست بالمستوى المقلق والذي قد يقل عندما تتحسن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والامنية .(كاظم وآخرون، ٢٠١١، ص٤٩).

٥ - دراسة (طراد، ٢٠١٢) :

هدف البحث الى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، تكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً وطالبة وتم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) واستخدام الباحث مقياس (محمد، ٢٠٠٤) لقياس التلوث النفسي، كما قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي وفق النظرية السلوكية المعرفية لخفض التلوث النفسي لدى العينة التجريبية (٢٠٠) طالب وطالبة للتعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى أن طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية يمتلكون درجة منخفضة من التلوث النفسي فضلاً لما للبرنامج الإرشادي تأثير إيجابي فاعل في خفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

٦ - دراسة (الدوري، ٢٠١٤) :

((أثر برنامج إرشادي لخفض التلوث النفسي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات))

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات وبناء برنامج إرشادي لخفض التلوث النفسي لديهن، استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، أختيرت عينة البحث البالغ عددها (٢٨) طالبة بطريقة قصدية، وقامت بإعداد مقياس التلوث النفسي والذي تكون من ثلاث مجالات وتم استخراج صدقه وثباته كما قامت الباحثة ببناء البرنامج الإرشادي الذي استمرت جلساته (٥) أسابيع وتوصلت الباحثة الى وجود تلوث نفسي في أوساط طالبات معاهد إعداد المعلمات فضلاً عن وجود أثر إيجابي البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة.

(الدوري، ٢٠١٤، نت)

((الفصل الثالث))
منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الباحث، أو هو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى البحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص٢١٧).

يتكون مجتمع البحث من طالبات قسمي رياض الأطفال للمراحل الدراسية جميعها في كل من كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية وكلية التربية للبنات / جامعة بغداد والبالغ عدد من (٦٧٨) طالبة وكما موضح في الجدول التالي.

جدول (١)

المرحلة الكلية	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المجموع
التربية الأساسية	٦٧	٨٥	٨٦	٦٨	٣٠٦
كلية البنات	٦٨	١٠٦	١١٢	٨٦	٣٧٢
المجموع					٦٧٨

عينة البحث :

يمكن تعريف عينة البحث ((بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً)).

(السماك، ١٩٨٦، ص٥١)

وتضمنت عينة البحث نوعين

١ - عينة التحليل الأحصائية : تم اختيار عينة التحليل الأحصائي بالطريقة العشوائية عددها (١٢٠) طالبة وهي تعادل نسبة (١٨%) من مجتمع البحث.

٢ - عينة التطبيق :

بلغت عينة التطبيق، (٤٠٢) طالبة من أقسام رياض الاطفال في كل من كليتي التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وكلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

أداة البحث :

لتحقيق هدف البحث وهو قياس التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وكما يلي :

١ - تحديد مفهوم التلوث النفسي :

لغرض تحديد مفهوم التلوث النفسي فقد اعتمدت الباحثة على مقياس (محمد، ٢٠٠٤) كونه المقياس الوحيد الذي يقيس التلوث النفسي على حد علم الباحثة، وهو يتكون من (١١٨) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي (التتكر للهوية الحضارية والأساءة إليها، التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، التخنت، الفوضوية)، أما بدائل المقياس فهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة).

وقد أعد الباحث هذا المقياس لطلبة الجامعة من الذكور والاناث إلا إن هدف الباحثة الحالي هو قياس التلوث النفسي لطالبات قسم رياض الاطفال ولذلك قامت بتطوير مقياس للتلوث النفسي لطالبات أقسام رياض الاطفال وكما يلي

❖ لتحديد مفهوم التلوث النفسي إعتمدت الباحثة كما ذكر أعلاه على مقياس (محمد،

٢٠٠٤) والذي يتكون من (١١٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات (التتكر للهوية الحضارية والاساءة إليها ، التعلق بالمظاهر الشكلية الاجنبية ، التخنت ، الفوضوية) إلا إن الباحثة قامت باضافة بعض الفقرات وتعديل فقرات وحذف فقرات أخرى رأته الباحثة أنها غير ملائمة لعينة البحث في كل مجال من المجالات عدا مجال التخنت فقد غيرت الباحثة تسميته الى مجال (التخنت والاسترجال) كون العينة من الطالبات فقط ، وسيتم توضيح الفقرات المضافة والمحذوفة والمعدلة في كل مجال .

❖ المجال الاول : التتكر للهوية الحضارية والاساءة إليها

الفقرات المضافة

أندمج وأستمع عندما تكون لغة النقاش في المحاضرة اللهجة العامية
تعجبنى البرامج التي تستخدم اللهجة العامية في نقاشاتها
يضايقني لبس العباءة أو الجبة
ارى أن الحجاب موضة لا أكثر
يعجبنى أن أظهر بتسريحات شعري خارج البيت
تعجبنى طريقة الغرب في تربية أبنائهم
أعتقد أن عادة التواصل والتزاور مع الجيران هي موضة قديمة
مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) يفيدني لمعالجة بعض الصعوبات التي أواجهها في مجتمعي هذه الايام
مقولة (تسامح حتى مع من أخطأ في حقك) هي غير واقية وتعبّر عن تنازل المرأة أو الفتاة عن كرامتها

أرى أن مسك الشاب ليد فتاة أو احتضانها هو تعبير لكل منهما عن مشاعره وعلى الناس أن يحترموا هذه المشاعر لانها حرية شخصية
أتمنى أن يتقبل أهلي والمجتمع أن يكون لدي صديق من الشباب أتصل به وأخرج معه بدون معارضة
أتمنى أن يتقبل أهلي والمجتمع أن يكون لدي حبيب أحبه ويحبني حتى وإن لم تنته قصة حبنا بالزواج
بدأت أفتنع برأي الغرب (أن الاسلام دين إرهاب)
بدأت أفتنع برأي الغرب (أن الاسلام إنتشر بالسيف)

الفقرات المعدلة

الفقرة في المقياس الاصيلي	الفقرة بعد التعديل
أنزعج حينما يتحدث استاذي أو غيره اللغة العربية الفصحى	أشعر أن المحاضرة ثقيلة ومملة عندما يتحدث الاستاذ فيها اللغة العربية الفصحى
يصعب على بلدي استيعاب التكنولوجيا أو تصنيعها	أرى أن بلدي هو مستهلك للتكنولوجيا فقط وليست لديه القدرة على تصنيعها
لو سافرت الى بلد أجنبي فلن أقول بأنني أنتسب الى بلد عربي	أخجل من الانتساب الى بلد عربي لو كنت موجودة في بلد أجنبي
أبناء بلدي لا يصلحون سوى للجنس والميسر	أبناء بلدي يصلحون فقط للجنس والميسر
مستعد للحصول على جنسية أجنبية في مقابل إسقاط جنسية بلدي	أوافق على التخلي عن جنسية بلدي مقابل الحصول على جنسية أجنبية
لم يعد يليق بالعرب حمل رسالة الاسلام	أرى أن العرب غير مؤهلين لحمل رسالة الاسلام
يمتاز أبناء بلدي بالتقليد وليس بالابداع	أبناء بلدي غير مبدعين بل مقلدين فقط
أبناء بلدي هم أكثر من يؤمنون بالخرافة والشعوذة	يؤمن أبناء بلدي بالخرافة والشعوذة
أبناء بلدي يحبون (النكد) وميالون الى خلق المشاكل	يحب أبناء بلدي النكد ويميلون الى إختلاق المشاكل
نساء بلدي أقرب الى الرجال في شكلهن ولباسهن	شباب بلدي أقرب الى النساء في لبسهم وطبعهم
أبناء بلدي لا يستحقون تضحياتي لهم	أرى أن نكران الذات والتضحية في سبيل الآخرين هي موضة قديمة
لولا خوفاي من مجتمعي لغيرت ديني	تعجبني المجتمعات الغربية التي تتيح للفرد حرية إختيار دينه
أؤيد القول بأننا لانستحق الحياة	أؤيد صحة الرأي الغربي (بأن العرب لا يصلحون سوى للرعي والزراعة)

الفقرات المحذوفة

لا أشعر بالفخر حينما يحقق أبناء بلدي إنجازا علميا مميزا
لا يحسن أبناء بلدي التصرف بأموالهم وإستثمارها
أعتقد ان زمن الفارس العربي قد إنتهى

❖ المجال الثاني: التعلق بالمظاهر الشكلية الاجنبية

الفقرات المضافة

أشعر أن حتى الهواء الموجود في دولة أجنبية هو أنقى من الهواء الموجود في بلدي
أتمنى أن يكثر الاستثمار الاجنبي في بلدي لكي يتقدم أو يتطور
يعجبني طريقة تصميم الاجانب لبيوتهم
لا يوجد مانع من الاحتفال بالاعياذ الاجنبية مثل الكريسمس والفلنتاين (عيد الحب) وغيرها
تعجبني الحرية التي تعطيها المجتمعات الغربية للمرأة
تعجبني طريقة حياة المرأة الاجنبية حيث لا يحاسبها أحد على وقت مغادرتها ومجيئها
شباب بلدي يبدون أجمل بارتداء ملابس الشباب الاجنبي
أتمنى لو أكمل حياتي في بلد أجنبي
إرتداء الثقليعات الغربية في اللبس التي أشاهدها في التلفاز وتعرضها دور الازياء الغربية تجعلني أشعر بالتميز

الفقرات المعدلة

الفقرة في المقياس الاصلي	الفقرة بعد التعديل
أفرح عندما يقال لي إنني أتصرف كالأجانب	أفرح عندما يشبهون تصرفاتي بالأجانب
أفضل تحية الناس ب (هاي) و(باي) و(هلو)	أفضل تحية الناس ب (هاي) أو (هلو)
أفضل أن أعمل أي شئ في بلد أجنبي على <u>العيش</u> في بلدي	أفضل أن أعمل أي شئ في بلد أجنبي على <u>العمل</u> في بلدي
أشعر بالمتعة حينما أجد بلدي ممثلاً بالأجانب	أفرح حينما أجد بلدي ممثلاً بالأجانب
الشهادة الجامعية التي تمنحها أي جامعة أجنبية أفضل من شهادة <u>أخرى</u>	الشهادة الاجنبية التي تمنحها أية جامعة أجنبية أفضل من شهادة <u>بلدي</u>
أشجع الزواج من الاجانب أكثر من أبناء بلدي أو بنات بلدي	يعجبني الارتباط بزواج أجنبي
بنات بلدي يكن أجمل بارتدائهن المني جوب والبدي والستريج	يعجبني لبس التنورات القصيرة والبدي

الفقرات المحذوفة

أفخر عندما يشبه الناس تفكيري كالأجنبي
يعرف الأجنبي كل شيء عن حياتنا
الأجنبي على حق فيما يقول أو يتصرف
مصدر العلم والمعرفة من البلاد الأجنبية
تربية الكلاب على الطريقة الغربية تعد ظاهرة حضارية
عندما يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم مع منتخب أجنبي فإني أشجع المنتخب الأجنبي
أنا معجب بالتقاليد الأجنبية
لا أجد ضرراً من إقتناء الأجنبي لآثار بلدي

المجال الثالث : التخنت والاسترجال:

الفقرات المضافة

أحس أن الشاب الرقيق (المتميع) هو أكثر حناناً من الشاب الخشن
يعجبني أن التحق بدورة كراتيه أو جودو لاصبح قوية كالرجل
من حق الفتاة أن ترد على إهانة فتاة أخرى لها باستخدام الضرب (بوكسات) واستخدام كلمات نابية
من حق المرأة التي يضربها زوجها أن ترد على هذا الضرب والشتيم
تعجبني متابعة ألعاب كرة القدم لفرق نسائية
أفضل أن تقام نوادي نسائية للعبة كرة القدم في بلدي
أرى أن الرجل المتزوج يجب أن يشارك زوجته في أعمال المنزل في (الطبخ ، تنظيف المنزل ، تغيير حفاظات الأطفال) لأن المرأة تشاركه في مصروف البيت
مقولة (أن جمال المرأة في حياتها) هي موضة قديمة
تكلم الفتاة بصوت عال مثل الشاب هو دليل لاثبات وجودها

الفقرات المعدلة

الفقرات المعدلة	الفقرات في المقياس الأصلي
أعتبر أن ارتداء الشباب للحلي والقلائد هو من مظاهر التطور	يعجبني ارتداء الشباب للحلي مثل الاساور والقلائد
إرتداء الشباب للملابس التي يغطي عليها اللون الاحمر أو المطرزة بالورود هي حرية شخصية	لابأس أن يرتدي الشباب الملابس التي يغطي عليها اللون الاحمر او المطرزة بالورود
أستمتع بمشاهدة مقاطع فيديو لشباب يمارسون الرقص	الشباب لايعيبه الرقص أمام الآخرين

الشرقي وأعتبره حرية شخصية	
من حق المرأة أن تدخن بالاماكن العامة أسوة بالرجل وكنوع من الحرية الشخصية	لا أتضايق من قيام النساء بالتدخين في الاماكن العامة
يعجبني ارتداء السراويل (البنطلون) على التنورات	جميلة هي الفتاة التي ترتدي السروال (البنطلون)
الزواج المثلي (زواج شاب لشاب وزواج فتاة لفتاة) هو حرية شخصية ودليل على تقدم المجتمع واحترامه لرغبات أفراده	معاشرة الشباب لنفس جنسهم يعد حرية شخصية

الفقرات المحذوفة

أقبل إهانة الآخرين لي بروح رياضية
من حق الشاب تجنب الاعمال التي تتطلب جهدا عضليا
معجب بالمرأة التي ترد على إهانة الرجل لها وبطريقته نفسها
التمسك بالحقوق يجلب المشاكل
ميزة الرجل الاساسية هي إخافة الآخرين
واجب الام هي أن تكون بموقع رب الاسرة حتى بوجود الاب
من طبيعتي أني أجامل ولا أخرج أحدا حتى إن كان على خطأ
أتجنب المشاكل حتى وإن كانت تعينني
لايمكنني تحمل المسؤولية في الظروف كافة
لاضير في تفضيل الشاب لمجالس النساء
أحاول كسب ود من أخافه بشتى الطرق
تخيفني التهديدات الاجنبية
أؤمن بأن المال أهم شئ في الحياة وأهم من الكرامة

المجال الرابع : الفوضوية

مقولة (أن الوقت من ذهب) هي غير واقعية في مجتمعنا الحالي
كلمة (النظام) من أكثر الكلمات التي تضايقتني
أحب التمرد على واقع مجتمعي
أحس أن الفتاة مظلومة في مجتمعي
إستخدام الفتاة لكلمات نابية وشتمية عند الحديث العادي مع صديقاتها هي شئ طبيعي ونوع من التعبير عن المشاعر

أحب أن أنادي والدي وأقربائي الكبار بأسمائهم ولا تعجبني الالقاب
لا اتضايق عندما أرى أغراضى وملابسى مبعثرة في غرفتي
مقولة (وخير جليس في الزمان كتاب) هي موضة قديمة

الفقرات المعدلة

الفقرات المعدلة	الفقرات في المقياس الاصيلي
من حق الفتاة أن تناقش أهلها في كافة الامور التي تعجبها والتي لاتعجبها	معارضة الاب أو المدرس تعد من سمات الشخصية الجريئة
من حق الطالبة مناقشة ومجادلة الاستاذ عندما لاتقتنع بالدرجة	=
ممارسة الغش للنجاح في الامتحانات هو شئ طبيعي	أثذذ بممارسة الغش في الامتحانات الدراسية
أحس أن قراراتي وأحكامي تجاه الاشياء والناس متسرعة	من سماتي التعجل في إصدار أحكامي على الناس والاشياء
أعتقد أن المظهر أهم من الجوهر في وقتنا الحالي	المظاهر الشكلية أهم من المضمون
يراودني النعاس وأفكار متنوعة عندما أمسك الكتاب لاقراً لاي إمتحان	أكثر ما يزعجني هو رؤية الكتب

الفقرات المحذوفة

أؤيد القول الشائع (الثقافة سخافة والفكر فقر)
مستعد لتجريب كل شئ حتى وإن كان مجتمعي يرفضه
من واجب الوالدين تنفيذ رغبات أبنائهم وعدم التدخل في حياتهم الخاصة
يقال لي بأنني لا أحافظ على الاشياء
أحلل سرقة أموال الدولة
لا ضير أن يدخل الأطفال السكائر
يهمني إمتلاك سيارة آخرموديل أكثر من الشهادة الجامعية
حينما يأتي الطالب الى الجامعة ليس مهما أن يحمل أقلاما وكتبا

بعد ذلك تم وضع فقرات المقياس بصيغتها الاولية (ملحق ٢) _ مع الاحتفاظ ببعض الفقرات من المقياس الاصيلي _ تمهيدا لعرضها على المحكمين

صدق المقياس

يقصد بصدق الاختبار ((أن يقيس فعلاً ما وضع لقياسه)) (ابو لبدة، ٢٠٠٣، ص ٢٤٢). وتحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال ما يأتي :

١ - الصدق الظاهري :

قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١). وحددت الباحثة نقطة قطع (٨٠%) بموافقة الخبراء على كل فقرة وأبدى، الخبراء موافقتهم على جميع الفقرات وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري للأداة.

٢ - صدق البناء :

قامت الباحثة باستخراج صدق البناء بمؤشر القوة التمييزية حيث قامت بتطبيق المقياس على (١٢٠) طالبة ومن ثم رتبت أوراق الإجابات حسب الدرجة الكلية تنازلياً من أعلى درجة الى أقل درجة ثم اختيرت نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا والدنيا وبذلك يصبح عدد أفراد المجموعة العليا (٣٢) طالبة وعدد أفراد المجموعة الدنيا (٣٢) طالبة وتم استخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (٢)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٥٦	١.٠٧٦	٢.٣٨	١.٠٠٨	٤.٥٥٧	***
٢	٤.٠٩	٠.٧٧٧	٣.٥٩	١.٢١٤	١.٩٦٢	*
٣	٣.٩١	٠.٩٩٥	٣.٣١	١.٢٠٣	٢.١٥١	**
٤	٤.١٣	١.٠٧٠	٣.٥٦	١.٤٣٥	١.٧٧٧	
٥	٣.٣٨	١.٢٦٤	١.٨٨	١.١٨٥	٤.٨٩٩	***
٦	٤.١٦	١.١٣٩	٣.٤١	١.٢٦٦	٢.٤٩١	**
٧	٢.٤٧	١.٣٤٤	١.٦٣	٠.٩٧٦	٢.٨٧٥	**
٨	٣.٠٣	١.٢٨٢	١.٦٣	٠.٧٠٧	٥.٤٣٣	***
٩	٣.٠٠	١.٢٩٥	١.٢٢	٠.٤٩١	٧.٢٧٥	***

***	٥.٩١٤	٠.٥٦٤	١.٤٤	١.٢٢١	٢.٨٤	١٠
***	٤.٧٣٩	١.٢٩٥	٢.٥٠	١.٠٠٨	٣.٨٨	١١
***	٧.٦٧٦	٠.٩٨٤	١.٧٥	١.١٢٨	٣.٧٨	١٢
***	٣.٦٥٠	١.٦١٩	٢.٣٤	١.٤٥٩	٣.٧٥	١٣
***	٤.٩٢٣	١.٣٧٣	٢.٢٨	١.٢١٢	٣.٨٨	١٤
***	٤.٥٩٢	١.٠٤٠	٢.١٣	١.١٨٨	٣.٤١	١٥
**	٢.٩٩٩	١.٣٤١	٢.٤١	١.١٥٣	٣.٣٤	١٦
***	٤.٩٤١	١.٣١٣	٢.٧٨	٠.٩٣١	٤.١٩	١٧
**	٢.٥٢٣	١.٣٤٤	٢.٥٠	١.٢٣٠	٣.٣١	١٨
***	٣.٧٧١	١.١٤٨	٢.٨١	٠.٩٦٥	٣.٨١	١٩
**	٢.٣١٣	٢.١٨١	٢.٣٨	١.٢٦٦	٣.٤١	٢٠
***	٤.٢٤٣	١.٠٣٠	١.٨١	١.٢٥٧	٣.٠٣	٢١
***	٤.١١٨	١.١٢٩	٢.٦٣	٠.٩٩١	٣.٧٢	٢٢
**	٢.٦٣٤	١.٠٥٤	٢.٧٢	١.٢١٨	٣.٤٧	٢٣
***	٤.٠٧٤	٠.٧٥٩	٢.٥٦	٠.٩٤٨	٣.٤٤	٢٤
***	٤.٣٣٩	١.٠٨١	٢.١٦	٠.٩٩١	٣.٢٨	٢٥
***	٤.٧٧٥	١.٢٧٠	٢.٤٧	١.١٩٠	٣.٩٤	٢٦
***	٤.٩٤٤	٠.٩١٤	١.٥٦	١.٣٦٨	٣.٠٠	٢٧
***	٤.٨١٧	١.٢٨١	٢.٣١	١.٣١٤	٣.٨٨	٢٨
***	٥.٤٤٦	١.٠٧٠	١.٧٨	١.٢٦٤	٣.٣٨	٢٩
***	٤.٣٨٤	١.١٢٠	١.٨١	١.٥٢٩	٣.٢٨	٣٠
***	٤.٢٢٣	١.١٨٤	١.٧٨	١.٥١٨	٣.٢٢	٣١
***	٣.٩٦٠	١.٣٥٣	٣.٠٩	١.٠٢٣	٤.٢٨	٣٢
***	٤.٦٤٧	١.٠٦٢	٢.٠٣	١.٣٤٣	٣.٤٤	٣٣
***	٤.١٨٥	١.٠١٢	٢.٤١	١.١٣٥	٣.٥٣	٣٤
**	٣.١٤٤	١.٢٠٨	٢.٣٤	١.٤٠٨	٣.٣٨	٣٥
***	٥.٧٧٥	٠.٩٨٢	١.٩٤	١.٢٩٢	٣.٥٩	٣٦
***	٥.٥٢٤	٠.٩٠٧	١.٨٨	١.٣١٨	٣.٤٤	٣٧
***	٣.٨٤٢	١.٢٣٨	٢.١٣	١.٣٦٢	٣.٣٨	٣٨

***	٤.٠٦١	١.٠٤٥	١.٥٦	١.٣٣٨	٢.٧٨	٣٩
***	٣.٤٥٦	٠.٩٨٧	١.٨٤	١.١٠٧	٢.٧٥	٤٠
***	٥.٠٨٢	٠.٧٥١	١.٦٣	١.٤١٣	٣.٠٦	٤١
**	٣.١٣٣	٠.٩٨٤	١.٧٥	١.١٨٥	٢.٨٨	٤٢
**	٣.١٤٤	١.٤١٣	٢.٤٤	١.١٣٥	٣.٥٣	٤٣
***	٤.٧٦٣	١.١٧٤	٢.٠٩	١.١٣٥	٣.٤٧	٤٤
***	٦.٠٣٠	٠.٩٣١	١.٦٩	١.٣١٦	٣.٤١	٤٥
***	٥.٩١٧	١.٠٤٧	١.٧٥	١.١٨٨	٣.٤١	٤٦
***	٤.٧٠٤	١.٠٩١	١.٦٩	١.٢٤٣	٣.٠٦	٤٧
***	٦.٦٢٩	٠.٩٢٤	١.٧٢	٠.٩٩٨	٣.٣١	٤٨
***	٦.٣٢٢	٠.٩٣٧	١.٦٦	١.١٤٨	٣.٣١	٤٩
***	٤.٩١٣	١.٠٧٠	١.٧٨	١.١٦٧	٣.١٦	٥٠
***	٥.٥١٤	٠.٨٣٢	١.٧٨	١.١٣٩	٣.١٦	٥١
***	٧.٧٦٠	٠.٧١٨	١.٤٧	٠.٩١٤	٣.٠٦	٥٢
***	٥.٠٩٣	٠.٨٠١	١.٤٤	١.٢١٨	٢.٧٥	٥٣
***	٤.٣٥٨	١.٤٦٢	٢.١٦	١.١٦٠	٣.٥٩	٥٤
***	٩.٤٤٣	٠.٧٥٩	١.٤٤	١.٢٠٣	٣.٨١	٥٥
***	٦.٧٤٢	٠.٦٣٤	١.٢٨	١.٢٩٥	٣.٠٠	٥٦
***	٦.٥٠٧	١.١٣٤	١.٩٤	١.٠٥٤	٣.٧٢	٥٧
***	٦.٥٢٤	٠.٨٣٣	١.٦٣	١.٢٠٣	٣.٣١	٥٨
***	٧.٢٤٥	١.٠٨٨	١.٩١	١.٠٥١	٣.٨٤	٦٠
***	٣.٨٤٩	١.٥٢٣	٢.٥٦	١.١٨٥	٣.٨٨	٦١
***	٥.٩٧٧	٠.٤٤٨	١.١٦	١.٦٢٥	٢.٩٤	٦٢
***	٥.٢٨٦	١.٣٦٦	٢.٤٤	١.٠٧٦	٤.٠٦	٦٣
***	٥.٠١٧	١.١٣٩	١.٨٤	١.٣٩٠	٣.٤٤	٦٤
***	٨.٦٥٢	٠.٩٥٤	١.٨٤	٠.٩٨٢	٣.٩٤	٦٥
***	٧.٩٦٢	١.٠٩١	١.٨١	١.١٠٧	٤.٠٠	٦٦
***	٦.٠٦٦	١.٠٣٩	١.٧٨	١.١٠٣	٣.٤١	٦٧
***	٥.٩٦٢	٠.٩٣٧	١.٦٦	١.٢٢٤	٣.٢٨	٦٨

***	٥.٧٨٨	١.١٣٦	١.٧٥	١.٠٦٦	٣.٣٤	٦٩
***	٦.٧٣٤	٠.٦٦٠	١.٣٨	١.٣١٤	٣.١٣	٧٠
***	٦.٠٧٢	٠.٦٤٤	١.٣١	١.٢٧٣	٢.٨٤	٧١
***	٦.٨٧٩	٠.٧١٨	١.٥٠	١.٣٠٦	٣.٣١	٧٢
***	٥.٤٩٣	٠.٨٢٧	١.٦٦	١.٢٢٨	٣.٠٩	٧٣
***	٥.٤٤٠	٠.٨٥٦	١.٩١	١.٣٤٣	٣.٤٤	٧٤
***	٥.٤٩٣	٠.٩٨٧	٢.١٦	١.١٠٣	٣.٥٩	٧٥
***	٤.٠٧٩	٠.٧٩٨	١.٥٩	١.٣٩١	٢.٧٥	٧٦
***	٥.٧٤٠	١.٠٧٠	١.٨٨	١.١٩١	٣.٥٠	٧٧
***	٤.٣٠٠	١.٣٦٢	٢.٣٨	١.٣٧٠	٣.٤٨	٧٨
***	٣.٨٧١	١.١٠٥	١.٩٤	١.٣٣٨	٣.١٣	٧٩
***	٦.٠٧٣	٠.٧٥١	١.٣٨	١.٥١٢	٣.١٩	٨٠
***	٤.٥٤٨	١.٢٤٤	١.٧٥	١.٣٣٨	٣.٢٢	٨١
***	٥.٩٦٣	٠.٧١٨	١.٤٧	١.٤٩٧	٣.٢٢	٨٢
***	٥.١٣٤	٠.٨٢١	١.٣١	١.٥٥٣	٢.٩١	٨٣
***	٥.٣٤٠	٠.٨٤٢	١.٤٧	١.٤٢٥	٣.٠٣	٨٤
***	٥.٨١٩	١.٢٨٢	١.٩٧	١.١٦٤	٣.٧٥	٨٥
***	٥.٣٧٢	١.٢٢٨	٢.٠٩	١.٠٩٦	٣.٦٦	٨٦
***	٣.٩٠٨	١.٥٨١	٢.٦٣	١.٢٨٢	٤.٠٣	٨٧
***	٥.٣٥١	١.٠٤٧	١.٧٥	١.٣٦٢	٣.٣٨	٨٨
***	٦.٤١٠	٠.٧٥٦	١.٤١	١.٣٧٨	٣.١٩	٨٩
***	٥.١٢٦	٠.٩٨٣	١.٤٧	١.٣٣٢	٢.٩٧	٩٠
***	٤.٨٥٧	١.٠٦٦	١.٦٦	١.٣٣٨	٣.١٣	٩١
***	٥.٩٣٢	٠.٩٧٥	١.٧٨	١.٢٤٣	٣.٤٤	٩٢
***	٥.٢٦٨	١.١١٨	١.٩١	١.١٦٠	٣.٤١	٩٣
***	٣.٨٢٩	١.٣٥٩	٢.٦٦	١.١١٠	٣.٨٤	٩٤
***	٤.٠٤٩	١.٢١٦	١.٩٤	١.٣١٣	٣.٢٢	٩٥
**	٢.٨٧٨	١.٢٣٧	١.٧٨	١.٢٨١	٢.٦٩	٩٦
***	٣.٦١٥	١.٠٧٠	١.٧٨	١.٢٧٣	٢.٨٤	٩٧

***	٤.٠٨٤	٠.٩٨٤	١.٧٥	١.٣١٨	٢.٩٤	٩٨
***	٤.٥١٢	١.٢٣١	١.٩٧	١.٣١٦	٣.٤١	٩٩
***	٦.٣٨٧	١.٠٦٢	١.٩٧	١.٠٩١	٣.٦٩	١٠٠
***	٤.١١٥	١.٤٣٥	٢.٤٤	١.٢٣٠	٣.٨١	١٠١
***	٥.٧٦٨	١.٣٦٢	٢.٢٢	١.١٩٠	٤.٠٦	١٠٢
***	٤.٧١١	١.٠٦١	١.٦٩	١.٣٦٢	٣.١٣	١٠٣
***	٣.٦٧٧	١.٣٦٨	٢.٠٠	١.٤٢٠	٣.٢٨	١٠٤
***	٣.٧٨٢	١.١٦٤	١.٧٥	١.٢٧٩	٢.٩١	١٠٥
***	٦.٦٢٦	١.٢٤٧	٢.١٦	١.٠٤٥	٤.٠٦	١٠٦
***	٤.٣٨١	٠.٩٤٨	١.٥٦	١.٣٠٦	٢.٨١	١٠٧
***	٣.٩٣٧	١.٠٤٧	١.٧٥	١.٤٥٩	٣.٠٠	١٠٨
***	٣.٥٠١	١.١٤٨	٢.٣١	١.٢٠٨	٣.٣٤	١٠٩
***	٤.١٨٨	١.٣٧٨	٢.٣١	١.٣٦٨	٣.٧٥	١١٠
***	٦.٠٢٢	١.٠١٦	١.٧٥	١.٣٦٦	٣.٥٦	١١١
***	٥.٦٠٤	١.٢٧٩	٢.٠٩	١.٢٦٤	٣.٨٨	١١٢
***	٦.١١٤	١.٢٥٧	٢.٠٣	١.١١٠	٣.٨٤	١١٣
***	٥.٢١٦	٠.٩٣١	١.٦٩	١.١٢١	٣.٠٣	١١٤
***	٣.٨١٦	١.٤١٤	٢.٤٧	١.١٩٨	٣.٧٢	١١٥
***	٧.١٧٨	٠.٧٤٥	١.٦٦	١.١٩٠	٣.٤٤	١١٦
***	٤.٩٨٧	١.٣١٨	٢.٥٦	١.٠٧٦	٤.٠٦	١١٧
***	٥.٥٣٥	١.٠٧٨	١.٧٥	١.٢٦٤	٣.٣٨	١١٨
***	٦.٧٥٧	٠.٨٠١	١.٥٦	١.٢٨٩	٣.٣٨	١١٩
***	٥.٩٠٤	٠.٩٣٨	١.٧١	١.٣٤٣	٣.٤٤	١٢٠
***	٦.٥٨٨	١.٠٤٥	١.٩٤	١.٣٢٩	٣.٩١	١٢١
***	٤.٨١٥	١.٢٣٧	١.٧٨	١.٦٠٣	٣.٣١	١٢٢
***	٤.٩٤١	٠,٩٠٦	١.٧٨	١.٣٣٠	٣.١٩	١٢٣
***	٤.١٤٧	١.٣٤١	٢.٤١	١.٢١٠	٣.٧٤	١٢٤

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

*** دالة عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من نتائج جدول (٢) أن أغلب الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٠١) وفقرات قليلة أخرى دالة عند المستويين (٠.٠١) و (٠.٠٥) عدا الفقرة رقم (٤) فهي غير دالة إلا أن الباحثة إرتأت إبقاءها وذلك لأن التحليل المنطقي يتطلب إبقاء بعض الفقرات التي أظهرت الدلالة الإحصائية ضعفها (عودة، ١٩٨٨، ص٢٩٨) وعليه فقد ابقتها الباحثة لأنها رأت أن الفقرة تعبر عن فكرة مهمة لقياس التلوث النفسي لدى العينة .

ثبات المقياس :

((يقصد ثبات المقياس أنه يعطي نفس الدرجات إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى)) (أبو لبدة، ٢٠٠٣، ص٢٦١).

وتحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين :

• طريقة إعادة الاختبار

اختارت الباحثة (٤٠) طالبة وقامت بتطبيق المقياس عليهم وبعد إسبوعين أعادت تطبيق المقياس على نفس الطالبات واستخرجت معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والذي كان (٠.٨٠) مما يدل على ثبات جيد للمقياس .

• طريقة كرونباخ

استخرجت الباحثة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ من درجات عينة التحليل الإحصائي (١٢٠) طالبة واتضح أن ثبات الاختبار هو (٠.٨٤) وهو ثبات عال وجيد .

التطبيق الاولي :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (١٠) طالبات من قسم رياض الاطفال لاستطلاع آرائهن في وضوح الفقرات وفي ما إذا كانت لديهن أي استفسارات عن المقياس وكان رأي الطالبات بأن الفقرات واضحة وممتعة وتعبر عن واقعنا الحالي .

التطبيق النهائي :

بعد استخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث والتطبيق الاولي لها تم تطبيقها على عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٢) طالبة وتم تهيئة الاستمارات تمهيداً لتحليلها.

الوسائل الإحصائية :

١ - المتوسط الحسابي.

٢ - الانحراف المعياري.

- ٣ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
 ٤ - معامل ارتباط بيرسون .
 ٥ - معادلة ألفا كرونباخ .
 ٦ - الاختبار التائي لعينة واحدة .

الفصل الرابع : تحليل النتائج

ستقوم الباحثة بتحليل نتائج البحث ومناقشتها حسب الاهداف وكما يلي :

الهدف الاول (تطوير مقياس التلوث النفسي لطالبات قسم رياض الاطفال) .

قامت الباحثة بتحقيق هذا البحث من خلال تطوير مقياس يقيس التلوث النفسي عند طالبات قسم رياض الاطفال وكما تم توضيحه في إجراءات البحث .

الهدف الثاني (قياس التلوث النفسي على طالبات قسم رياض الاطفال)

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التلوث النفسي على (٤٠٢) طالبة وبعد تحليل النتائج وإستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة إتضح أن المتوسط الحسابي قد بلغ (٣٤٩.٧٩) والانحراف المعياري (٦٩.٨١٢) في حين أن المتوسط الفرضي (٣٧٢) ، أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (- ٦.٣٧٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٤٠١) لاختبار ذي النهايتين ،وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يعني أن التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال لم يكن ذا دلالة إحصائية لان المتوسط الفعلي أقل من المتوسط الفرضي ، إلا أن الباحثة لم تكتفِ بتفسير النتائج على الدلالة الاحصائية فقط، حيث يرى (علام) أن تفسير النتائج يجب أن يستند الى الدلالة العملية (التطبيقية) والدلالة النظرية (التفسيرية) فضلا عن الدلالة الاحصائية لأن هذه الانواع الثلاثة مترابطة ويكمل بعضها البعض (علام ، ١٩٩٣ ، ص٩٦-٩٧) وعليه ومن خلال خبرتها العملية بتدريس طالبات القسم وبعد حساب النسبة المئوية وجدت أن نسبة ٤٠% من الطالبات تعدت درجاتهم المتوسط الفرضي مما يمكن أن نعددهم متلوثين نفسيا وهذه النسبة كما يبدو غير قليلة وتعد مؤشر على وجود تلوث نفسي عند البعض من طالبات قسم رياض الاطفال وترى الباحثة أن وجود هذه النسبة من التلوث النفسي لدى بعض الطالبات يعود الى ما عاناه المجتمع العراقي على مدى السنوات الماضية خصوصا بعد عام ٢٠٠٣ وما حدث من خلل في المنظومة الاخلاقية فيه حيث تغيرت الكثير من القيم الاخلاقية الى الشكل السلبي فضلا عن تأثير وسائل الاعلام من الفضائيات والانترنت التي أتاحت للطالبات من الاطلاع على أشياء قد لاتكون جيدة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة

(محمد، ٢٠٠٤) ودراسة (شهاب والعبيدي، ٢٠١٠) ودراسة (طراد، ٢٠١٢) ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٣)

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
التلوث النفسي	٣٤٩.٧٩	٣٧٢	٦٩.٨١٢	٦.٣٧٨-	٣.٢٩١	٤٠١	غير دال

التوصيات :

بناء على النتائج توصي الباحثة بما يلي :

١- توصي الباحثة المسؤولين عن كليات التربية عموماً وأقسام رياض الأطفال خصوصاً الى الاهتمام بهذه الموضوع وأخذها على محمل الجد خوفاً من شيوعه أكثر وأعمق .

٢- إضافة مواد الى مناهج أقسام رياض الأطفال تركز على الجانب الخلقى للطالبة خصوصاً أن الطالبات سيتخرجن معلمات لرياض الأطفال ويتعاملن مع الأطفال مستقبلاً فما يعتقدن به من قيم ومبادئ سواء ايجابية أم سلبية ستنتقلها الى الطفل الذي في أمانتها .

٣- عمل ندوات إرشادية في أقسام رياض الأطفال عن أخلاقيات الطالب الجامعي عموماً وأخلاقيات معلمة الروضة خصوصاً ودور معلمة الروضة في إكساب الجيل القادم من قيم ومبادئ ومفاهيم .

٤- التأكيد على دور الاعلام في عمل برامج عن دور خريجي كليات التربية عموماً وأقسام رياض الأطفال خصوصاً في زرع المبادئ والقيم الاخلاقية في نفوس الأطفال والطلاب وتأثير ذلك على البناء النفسي والاخلاقي للأطفال في المستقبل .

المقترحات : بناء على التوصيات تقترح الباحثة ما يلي

١- عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية على أقسام أخرى من رياض الأطفال في جامعات ثانية ومقارنة نتائج دراستها بالدراسة الحالية .

٢- عمل دراسة عن علاقة التلوث النفسي بمتغيرات تتعلق بالجوانب الدراسية كالتحصيل الدراسي او التلكؤ الاكاديمي للطالبات .

٣- عمل دراسة عن علاقة التلوث النفسي ببعض الجوانب الشخصية كأزمة الهوية أو التوافق النفسي أو الهوية الاخلاقية للطالبات.

المصادر :

- ١- أبو لبد، محمد سبع (٢٠٠٣)، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ، الاردن .
- ٢- أسود، صادق (٢٠٠٠)، ((أريك فروم ودوافع السلوك السياسي في المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا)) . مجلة قضايا سياسية ، العدد(١) ، المجلد(١) ، كلية العلوم السياسية ،جامعة بغداد.
- ٣- أمين،جلال(١٩٩٨) ، العولمة ، سلسلة إقرأ رقم (٦٣٦) دار المعارف ، القاهرة .
- ٤- الحراشة محمد عبود، والحراشة، كوثر عبود(٢٠٠٩) ، أدوار المعلم الجديدة في عصر المعرفة ،المؤتمر العلمي الثاني، ((دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي))،المنعقد بجامعة جرش في الفترة ٤١٧ الى ٤١٩ ٢٠٠٩.
- ٥- حميدي ،جعفر عباس (١٩٩٨)،((الاثار الاجتماعية للحرب العالمية الثانية على العراق))، مجلة الحكمة، العدد(٢) ، السنة(١) ، بيت الحكمة ،بغداد.
- ٦- دافيدوف ،لندا ل. (١٩٨٣).مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، دار ماكجروهيل للنشر، الطبعة العربية ، القاهرة .
- ٧- الدباغ، فخري(١٩٨٣)، مقدمة في علم النفس، ط١، مطبعة جامعة الموصل.
- ٨- الدوري،مريم شهاب رحيم،(٢٠١٤)،أثر برنامج إرشادي لخفض التلوث النفسي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٩- سليمانوف،سيرجي(٢٠٠٤) ،((إنهيار دولة أم إنهيار إنسان؟))، مجلة الواعي، الطليعة المثقفة اللبنانية .
- ١٠-السمالك ،محمد أزهر(١٩٨٦)، أصول البحث العلمي ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، العراق.
- ١١-شرايبي ، هشام (١٩٩٩)، النقد الحضاري للمجتمع العربي في نهاية القرن العشرين، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت.
- ١٢- شفشق وآخرون(١٩٨٩)، التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادها الانسانية ،دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ١٣- شلتز ، دوان (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد ولي الكربولي وآخرون، مطبعة جامعة بغداد.

- ١٤- شهاب ، شهرزاد محمد ، والعبيدي ، زهور محمد سعيد(٢٠١١)، التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى ، مجلة دراسات تربوية ، العدد(١٤) .
- ١٥- صاصيلا ، رانية (٢٠٠٥)، الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الاساسي في ضوء التحديات المعاصرة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد (٢١) العدد الثاني.
- ١٦- طراد، حيدر عبد الرضا (٢٠١٢) ، فاعلية برنامج إرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد(٣) ، ج٢ ، المجلد(٥).
- ١٧-عباس، محمد خليل وآخرون(٢٠٠٩)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسية للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- ١٨- عبد السلام، خالد(٢٠٠٩)، الصفات والكفاءات النموذجية للمعلم أو الاستاذ الناجح في القرن (٢١) ، المؤتمر العلمي الثاني ،(دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي))،المنعقد بجامعة جرش في الفترة ٤١٧ الى ٤١٩.١.٢٠٠٩
- ١٩- علام ، صلاح الدين محمود(١٩٩٣)، الاساليب الاحصائية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث التربوية والنفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٠- عودة، أحمد(١٩٨٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع، إربد ، الاردن.
- ٢١- عيد، محمد إبراهيم(٢٠٠١)، ((الهوية الثقافية العربية في عالم متغير))، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد(٣) مجلد(١) ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مصر.
- ٢٢- كاظم، ابتهاج عبد الجواد(١٩٩٩) ، التغير القيمي لدى الشباب في ضوء الحصار الاقتصادي: دراسة ميدانية في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الموصل.
- ٢٣- كاظم، ساهرة رزاق وآخرون (٢٠١١) ، ظاهرة التشبه بالرجال لدى طالبات كلية التربية الرياضية في العراق، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد(٤)، المجلد(٤).
- ٢٤- كوخ، أدريين(١٩٦٣)، آراء فلسفية في أزمة العصر، ترجمة محمود محمود، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢٥- الكيلاني، ماجد(١٩٩١) ، إتجاهات معاصرة في التربية الاخلاقية ، دار البشير ، دمشق.

- ٢٦- اللقاني ، فاروق عبد الحميد(١٩٨٣) ، تثقيف الطفل، الاسكندرية .
- ٢٧- مبارك، أحمد نصر (٢٠١٠)، التلوث النفسي وعلاقته بانماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد.
- ٢٨- محمد، أسامة حامد(٢٠٠٤)، التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- ٢٩- ميردا، زياد أبسا(١٩٩٤)، التعلم الانساني:نظرياته وأنواعه، دار عطية للنشر والتوزيع والطبع ، بيروت.
- 30- Arrend,D. patricia(1981). ((The psychological Development & Education of Immigrant Adolescents)), **Adolescence Jo. Vol :XVI , No:61 .**
- 31- Catron, C, (1993), **Early Childhood Curriculum**, New Yourk, Macmilan.co.
- 32- Kostelnik, M. (1993) , **Developmentally Appropriate in Early Childhood Education** , Macmilan ,pub.co, New Yourk.

الملاحق:

ملحق (١) أسماء المحكمين

اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
أ.د. ألطاف ياسين	علم النفس	جامعة بغداد
أ.د. أمل داود سليم	إرشاد نفسي	جامعة بغداد
أ.د.سعدى جاسم عطية	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
أ.د.راهبة عباس عبود	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
أ.د.عبدالله خلف العبيدي	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية
أ.م.د. سعدية البياتي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
أ.م.د.ضحى عادل محمود	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
د.ايناس محمد مهدي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
د.ميادة موسى أسعد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
د.زينة عبد المحسن	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية

ملحق (٢)

مقياس التلوث النفسي بصيغته الاولية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم رياض الاطفال

الاستاذ.....المحترم

تحية طيبة.

تقوم الباحثة بالبحث الموسوم (قياس التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال)، ولتحقيق الهدف قامت الباحثة بعمل مقياس للتلوث النفسي، وقد تبنت الباحثة تعريف (محمد ٢٠٠٤) للتلوث النفسي والذي تعرفه بانه (حالة حدوث خلل في نظام البيئة النفسية بفعل عوامل خارجية تسبب الفوضى والتأثير السيء في توازنها وتكيفها مع واقعها وتكون الفوضى ناتجا عرضا للتداخل الحاصل بين مظهري محتوى (الفكر والسلوك) اما مجالات التلوث النفسي فهي.

١. التنكر للهوية الحضارية والاساءة اليها.

٢. التعلق بالمظاهر الشكلية الاجنبية.

٣. الاسترجال والتخنت.

٤. الفوضوية.

ونظرا لما نعهده منكم من خبرة في هذا المجال يرجى تفضلكم بالاطلاع على الفقرات وابداء
رايكم بصلاحياتها وعلاقتها بالمفهوم اعلاه، مع الشكر

د.ياسمين طه ابراهيم

المجال الاول:التنكر للهوية الحضارية والاساءة إليها

هي حالة التذمر والرفض للواقع الحضاري بكل خصوصية الثقافية والاجتماعية والتربوية
ومن ثم التصريح بتقبيح ذلك الواقع.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اشعر ان المحاضرة ثقيلة ومملة عندما يتحدث الاستاذ فيها اللغة العربية الفصحى			
٢	اندمج واستمتع عندما تكون لغة النقاش في المحاضرة اللهجة العامية			
٣	تعجبنى البرامج التي تستخدم اللهجة العامية في نقاشاتها			
٤	أؤيد ان بلدي اصبح تاريخا اكثر من كون مستقبلاً			
٥	التمسك بالقيم الاجتماعية من ملامح التخلف الحضاري			
٦	ارى ان بلدي هو مستهلك للتكنولوجيا فقط وليست لدية القدرة لتصنيعها			
٧	اخجل من الانتساب الى بلد عربي لو كنت موجودة في بلد اجنبي			
٨	ابناء بلدي يصلحون سوى للجنس والميسر			
٩	اوافق على التخلي عن جنسية بلدي مقابل الحصول على جنسية اجنبية			
١٠	أؤيد القول ان لبس(العكال) هو مانع للتفكير			
١١	ابناء بلدي هم اكثر عداوة لبعضهم البعض منهم للغريب			
١٢	ارى ان العرب غير مؤهلين لحمل رسالة الاسلام			
١٣	خسارة ان يمتلك العرب النفط			
١٤	ابناء بلدي غير مبدعين بل مقلدين فقط			
١٥	يتصور ابناء بلدي ان العالم باسره عدو لهم			
١٦	اعداء بلدي ليسوا بالضرورة اعدائي			
١٧	يغلب على ابناء بلدي الاقوال دون الافعال			
١٨	مفاهيم مثل الديمقراطية، الحرية، الثقافة) لا تصلح لمجتمعنا			
١٩	يؤمن اكثر ابناء بلدي بالخرافة والشعوذة			
٢٠	الاماكن المقدسة اماكن التجارة والسياحة اكثر من العبادة			
٢١	ليس من الضروري ان يعرف الانسان سلسلة نسب واصله			
٢٢	يجب ابناء بلدي النكد ويميلون الى اختلاق المشاكل			
٢٣	شباب بلدي اقرب الى النساء في لبسهم وطبعهم			

٢٤	من طبيعة ابناء بلدي انهم(بعزيمة طعام) يمكن تبرير اكثر القرارات اهميته
٢٥	ارى ان نكران الذات والتضحية في سبيل الاخرين هي موضة قديمة
٢٦	تعجبني المجتمعات الغربية التي تتيح للفرد حرية اختيار دينه
٢٧	أؤيد الراي الغربي(بان العرب لا يصلحون سوى للرعي والزراعة)
٢٨	أؤمن بالقول الشائع (نحن العراقيين متصير لنا جارة)
٢٩	يضايقني لبس العباءة والحبة
٣٠	ارى ان الحجاب موضة لا اكثر
٣١	يعجبني ان اظهر بتسريحات شعري خارج البيت
٣٢	تعجبني طريقة الغرب في تربية اطفالهم
٣٣	اعتقد ان عادة التواصل والتزاور مع الجيران هي موضة قديمة
٣٤	مبدأ(الغاية تبرر الوسيلة) يفيدني لمعالجة بعض الصعوبات التي واجهها في مجتمعي هذه الايام
٣٥	مقوله (تسامح حتى مع من اخطا في حقك) هي غير واقعية وتعبير عن تنازل المرأة او الفتاة عن كرامتها
٣٦	ارى ان مسك الشاب ليد فتاة او احتضانها هو تعبير لكل منهما عن مشاعره وعلى الناس ان يحترموا هذه المشاعر لانها حرية شخصية
٣٧	اتمنى ان يتقبل اهلي والمجتمع ان يكون لدي صديق من الشباب اتصل به واخرج معه بدون معارضة
٣٨	اتمنى ان يتقبل اهلي والمجتمع ان يكون لدي حبيب احبه ويحبني حتى وان لم تنته قصة حبنا بالزواج
٣٩	بدات اقتنع براي الغرب(ان الاسلام دين ارهاب)
٤٠	بدات اقتنع براي الغرب(ان الاسلام انتشر بالسيف)

المجال الثاني: التعلق بالمظاهر الشكلية الاجنبية

تعني حب وتقبل استعارة النماذج الشكلية الاجنبية بغض النظر عن ملاءمتها لقيم المجتمع وتقاليد.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	افرح عندما يشبهون تصرفاتي بالاجانب			
٢	افضل تحية الناس ب(هاي) او (هلو)			
٣	لا توجد فكرة نفكر فيها ان لم يسبقنا الاجانب بها			
٤	لباس (الكابوي او الجينز) من مميزات الانسان العصري			
٥	الاجانب اذكي من ابناء بلدي			
٦	افضل ان اعمل أي شيء في بلد اجنبي على العمل في بلدي			
٧	أؤمن بان من يعادي الاجنبي سيكون في النهاية خاسرا			
٨	تعلم لغة الاجانب اهم من تعلم أي شيء اخر			
٩	افضل استعمال كلمات اجنبية بدل العربية في حديثي مع الناس			
١٠	افرح حينما اجد بلدي ممثلًا بالاجانب			
١١	الجمال بانواعه موجود لدى الاجانب			
١٢	ابدو اكثر اناقة حينما احمل صور او احرف اجنبية على ملابسني وحاجاتي الشخصية			
١٣	افضل الاطعمة الاجنبية المعلبة على المعلبة الطازجة			
١٤	اشعر ان حتى الهواء الموجود في دولة اجنبية هو انقى من الهواء الموجود في بلدي			
١٥	افضل استخدام الاسماء الاجنبية بدل العربية للاشخاص والمحلات وكل شي			
١٦	اتمنى شيوع صالات الرقص الغربي في بلدي			
١٧	الشهادة الجامعية التي تمنحها اية جامعة اجنبية افضل من شهادة بلدي			
١٨	اتمنى لو يقاطع بلدي البلاد العربية في مقابل توثيقة العلاقة مع البلاد الاجنبية			
١٩	اتمنى سقوط الثلج على مدار السنة في بلدي كي يشابه البلاد الاجنبية			
٢٠	اتمنى ان يكثر الاستثمار الاجنبي في بلدي لكي يتقدم او يتطور			
٢١	يعجبني طريقة تصميم الاجانب لبيوتهم			
٢٢	يعجبني الارتباط بزواج اجنبي			
٢٣	لا يوجد مانع من الاحتفال بالاعیاد الاجنبية مثل الكريسمس والفلنتاين			

			(عيد الحب) وغيرها	
٢٤			يعجبني لبس التنورات القصيرة والبدي	
٢٥			تعجبني الحرية التي تعطيها المجتمعات الغربية للمرأة	
٢٦			تعجبني طريقة حياة المرأة الاجنبية حيث لا يحاسبها احد على وقت مغادرتها ومجيئها	
٢٧			شباب بلدي يبدو اجمل بارتداء ملابس الشباب الاجنبي	
٢٨			اتمنى لو اكمل بقية حياتي في بلد اجنبي	
٢٩			ارتداء الثقليعات الغربية في اللبس التي اشاهدها في التلفاز وتعرضها دور الازياء الغربية تجعلني اشعر بالتميز	

المجال الثالث: الاسترجال والتخنث

وتعني التصرف بخلاف توقعات المجتمع لنوع (جنسها او جنسه) الملاحظ او بخلاف الدور المحدد لهما سلفا في المجتمع من حيث ان هذه التصرفات تكون غير متأثرة بعوامل فسلجية او بيولوجية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اتقبل قيام بعض الشباب بحف الوجه بالخيوط واستعمال مساحيق التجميل			
٢	اعتبر ان ارتداء الشباب للحلي كالاياور والقلائد هو من مظاهر التطور			
٣	من الممكن التخلي عن المبادئ في الظروف الصعبة			
٤	ارتداء الشباب للملابس التي يطغى عليها اللون الاحمر او المطرزة بالورد هي حرية شخصية			
٥	اؤمن بانه سيأتي اليوم الذي ستسيطر فيه النساء على العالم			
٦	من حق المرأة ان تكون بيدها العصمة الزوجية			
٧	احس ان الشاب الرقيق (المتع) هو اكثر حناناً من الشاب الخشن			
٨	يعجبني ارتداء السراويل (البنطلون) على التنورات			
٩	تعجبني الفتاة التي تاخذ حقها حتى وان كان بطريقة خسنة وصراخ			
١٠	تعجبني النساء اللاتي يمارسن العاب (كمال الاجسام ورفع الاتقال والملاكمة)			
١١	من حق الذكر والانثى تغيير جنسيهما (جراحياً) اذا رغبوا في ذلك			
١٢	يعجبني ان التحق بدورة كراتية او جودو لاصبح قوية كالرجل			
١٣	الزواج المثلي (زواج شاب لشاب وزواج فتاة لفتاة) هو حرية شخصية ودليل على تقديم المجتمع واحترامه لرغبات افرادها			

١٤	من حق الفتاة ان ترد على اهانة فتاة اخرى لها باستخدام الضرب(بوكسات) واستخدام كلمات نابية		
١٥	من حق المرأة التي يضربها زوجها ان ترد على هذا الضرب والشتم		
١٦	تعجيني متابعة العاب كرة القدم لفرق نسائية		
١٧	افضل ان تقام نوادي نسائية للعبة كرة القدم في بلدي		
١٨	ارى ان الرجل المتزوج يجب ان يشارك زوجته في اعمال المنزل في (الطبخ، تنظيف المنزل- تغيير حفاظات الاطفال) لان المرأة تشاركه في مصرف البيت		
١٩	مقولة (ان جمال المرأة في حياؤها) هي موضة قديمة		
٢٠	تكلم الفتاة بصوت عال مثل الشاب هو دليل لاثبات وجودها		
٢١	من حق المرأة ان تدخن في الاماكن العامة اسوة بالرجل وكنوع من الحرية الشخصية		
٢٢	استمتع بمشاهدة، مقاطع فيديو لشباب يمارسون الرقص الشرقي واعتبره حرية شخصية		
٢٣	تعجيني فكرة تشارك النساء والرجال في مجلس واحد		

المجال الرابع: الفوضوية

تعني التصرف غير المسؤول والمخالف لكل القيم والاصول والانظمة التي يحددها المجتمع

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اعتقد ان(العدالة،الحق، الايثار) مفاهيم لا وجود لها في واقعنا			
٢	ارى ان القانون يطبق على الفقراء والضعفاء حصرا ويغض البصر عن الاغنياء وذوي السلطة			
٣	الانسان الملتزم بالواجب يعد مغفلاً وغشياً			
٤	الدنيا بالنسبة لي عبارة عن لعب لهو			
٥	انزعج حينما تقدم لي نصيحة او موعظة			
٦	الشخص الجاد هو شخص معقد			
٧	مشكلتي انني لا استفيد من تجاربي السابقة			
٨	لي القدرة على حفظ الاغاني اكثر من الدروس			
٩	لو امتلكت المال فلن اتردد بشراء كل ما تشتهي نفسي			
١٠	يهمني ان اعيش يومي ولا افكر بغدي			
١١	(النفاق) ضروري في التعامل مع الاخرين في وقتنا الحالي			

١٢	(الرشوة) مهمة في تسهيل التعامل مع الناس
١٣	(الكذب) من سمات الانسان الذكي
١٤	يعجبني كثرة النوم ويزعجني النهوض مبكرا
١٥	احرص ان تكون جدران غرفتي ممثلة بصور الفنانين
١٦	اجد صعوبة في حفظ اسرار الاخرين
١٧	احس ان قراراتي واحكامي تجاه الاشياء والناس متسرعة
١٨	(المصلحة) هي اساس العلاقات الاجتماعية
١٩	تعجبني الاغاني الصاخبة والتي تكثر فيها المجاميع الراقصة
٢٠	اعتقد من المظهر اهم من الجوهر في وقتنا الحالي
٢١	مقولة(ان الوقت من ذهب) هي غير واقعية في مجتمعنا الحالي
٢٢	كلمة(النظام) من اكثر الكلمات التي تضايقني
٢٣	من حق الفتاة ان تناقش اهلها في كافة الامور التي تعجبها والتي لا تعجبها
٢٤	احب التمرد على واقع مجتمعي
٢٥	احس ان الفتاة مظلومة في مجتمعي
٢٦	استخدام الفتاة لكلمات نابية وشتيمة عند الحديث العادي مع صديقاتها هي شيء طبيعي ونوع من التعبير عن المشاعر
٢٧	احب ان انادي والدي واقربائي الكبار باسمائهم ولا تعجبني الالقاب
٢٨	ممارسة الغش للنجاح في الامتحانات هو شيء طبيعي
٢٩	من حق الطالبة مناقشة ومجادلة الاستاذ عندما لاقتنع بالدرجة
٣٠	لا اتضايق عندما ارى اغراض وملاهي مبعثرة في غرفتي
٣١	مقولة(وخير جليس في الزمان كتاب) هي موضحة قديمة
٣٢	يرادوني النعاس وافكار متنوعة عندما امسك الكتاب لاقرا لاي امتحان

ملحق (٣)

مقياس التلوث النفسي بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم رياض الاطفال

عزيزتي الطالبة
تحية طيبة .

تقوم الباحثة بالبحث الموسوم (التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال) بين
يديك مجموعة من الفقرات التي يراد بها ابداء رأيك بكل حرية وصدق خدمة لاغراض البحث
العلمي الذي نرجو اسهامك فيه بجدية ولا حاجة لذكر الاسم ، وهذا مثال يوضح لك طريقة
الاجابة .

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض بشدة	اعارض
١	ابناء بلدي غير مبدعين بل مقلدين فقط			✓		

د.ياسمين طه ابراهيم

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض بشدة	اعارض
١	اشعر ان المحاضرة ثقيلة ومملة عندما يتحدث الاستاذ فيها اللغة العربية الفصحى					
٢	اندمج واستمع عندما تكون لغة النقاش في المحاضرة اللهجة العامية					
٣	تعجني البرامج التي تستخدم اللهجة العامية في نقاشاتها					
٤	أؤيد ان بلدي اصبح تاريخا اكثر من كون مستقبلاً					
٥	التمسك بالقيم الاجتماعية من علامات التخلف الحضاري					
٦	ارى ان بلدي هو مستهلك للتكنولوجيا فقط وليست لديه القدرة لتصنيعها					
٧	اخجل من الانتساب الى بلد عربي لو كنت موجودة في بلد اجنبي					
٨	ابناء بلدي لا يصلحون سوى للجنس والميسر					
٩	اوافق على التخلي عن جنسية بلدي مقابل الحصول على جنسية اجنبية					
١٠	أؤيد القول ان لبس (العكال) هو مانع للتفكير					
١١	ابناء بلدي هم اكثر عداوة لبعضهم البعض منهم للغريب					
١٢	ارى ان العرب غير مؤهلين لحمل رسالة الاسلام					
١٣	خسارة ان يمتلك العرب النفط					
١٤	ابناء بلدي غير مبدعين بل مقلدين فقط					
١٥	يتصور ابناء بلدي ان العالم باسره عدو لهم					
١٦	اعداء بلدي ليسوا بالضرورة اعدائي					
١٧	يغلب على ابناء بلدي الاقوال دون الافعال					
١٨	مفاهيم مثل (الديمقراطية، الحرية، الثقافة) لا تصلح لمجتمعنا					
١٩	يؤمن اكثر ابناء بلدي بالخرافة والشعوذة					
٢٠	الاماكن المقدسة اماكن للتجارة والسياحة اكثر من العبادة					
٢١	ليس من الضروري ان يعرف الانسان سلسلة نسب واصله					
٢٢	يحب ابناء بلدي النكد ويميلون الى اختلاق المشاكل					
٢٣	شباب بلدي اقرب الى النساء في لبسهم وطبعهم					
٢٤	من طبيعة ابناء بلدي انهم (بعزيمة طعام) يمكن تبرير اكثر					

					القرارات اهميته	
					ارى ان نكران الذات والتضحية في سبيل الاخرين هي موضة قديمة	٢٥
					تعجبي المجتمعات الغربية التي تتيح للفرد حرية اختيار دينه	٢٦
					أؤيد صدق الراي الغربي(بان العرب لا يصلحون سوى للرعي والزراعة)	٢٧
					أؤمن بالقول الشائع (نحن العراقيين متصير النا جارة)	٢٨
					يضايقني لبس العباءة والجبنة	٢٩
					ارى ان الحجاب موضة لا اكثر	٣٠
					يعجبي ان اظهر بتسريحات شعري خارج البيت	٣١
					تعجبي طريقة الغرب في تربية اطفالهم	٣٢
					اعتقد ان عادة التواصل والتزاور مع الجيران هي موضة قديمة	٣٣
					مبدأ(الغاية تبرر الوسيلة) يفيدني لمعالجة بعض الصعوبات التي واجهها في مجتمعي هذه الايام	٣٤
					مقوله (تسامح حتى مع من اخطا في حقك) هي غير واقعية وتعبير عن تنازل المرأة او الفتاة عن كرامتها	٣٥
					ارى ان مسك الشاب ليد فتاة او احتضانها هو تعبير لكل منهما عن مشاعره وعلى الناس ان يحترموا هذه المشاعر لانها حرية شخصية	٣٦
					اتمى ان يتقبل اهلي والمجتمع ان يكون لدي صديق من الشباب اتصل به واخرج معه بدون معارضة	٣٧
					اتمى ان يتقبل اهلي والمجتمع ان يكون لدي حبيب احبه ويحبني حتى وان لم تنته قصة حبنا بالزواج	٣٨
					بدات اقتنع برأي الغرب(ان الاسلام دين ارهاب)	٣٩
					بدات اقتنع برأي الغرب(ان الاسلام انتشر بالسيف)	٤٠
					افرح عندما يشبهون تصرفاتي بالاجانب	٤١
					افضل تحية الناس(هاي) او (هلو)	٤٢
					لا توجد فكرة ن فكر فيها ان لم يسبقنا الاجانب بها	٤٣
					لباس (الكابوي او الجينز) من مميزات الانسان العصري	٤٤
					الاجانب اذكى من ابناء بلدي	٤٥
					افضل ان اعلم أي شيء في بلد اجنبي على العمل في بلدي	٤٦

٤٧	أؤمن بان من يعادي الاجنبي سيكون في النهاية خاسرا
٤٨	تعلم لغة الاجانب اهم من تعلم أي شيء اخر
٤٩	افضل استعمال كلمات اجنبية بدل العربية في حديثي مع الناس
٥٠	افرح حينما اجد بلدي ممثلاً بالاجانب
٥١	الجمال بانواعه موجود لدى الاجانب
٥٢	ابدو اكثر اناقة حينما احمل صور او احرف اجنبية على ملابسي وحاجاتي الشخصية
٥٣	افضل الاطعمة الاجنبية المعلبة على الاطعمة الطازجة
٥٤	اشعر ان حتى الهواء الموجود في دولة اجنبية هو انقى من الهواء الموجود في بلدي
٥٥	افضل استخدام الاسماء الاجنبية بدل العربية للاشخاص والمحلات وكل شي
٥٦	اتمنى شيوع صالات الرقص الغربي في بلدي
٥٧	الشهادة الجامعية التي تمنحها اية جامعة اجنبية افضل من شهادة بلدي
٥٨	اتمنى لو يقاطع بلدي البلاد العربية في مقابل توثيقه العلاقة مع البلاد الاجنبية
٥٩	اتمنى سقوط الثلج على مدار السنة في بلدي كي يشابه البلاد الاجنبية
٦٠	اتمنى ان يكثر الاستثمار الاجنبي في بلدي لكي يتقدم او يتطور
٦١	يعجبني طريقة تصميم الاجانب لبيوتهم
٦٢	يعجبني الارتباط بزواج اجنبي
٦٣	لا يوجد مانع من الاحتفال بالاعياد الاجنبية مثل الكريسمس والفلنتاين (عيد الحب) وغيرها
٦٤	يعجبني لبس التنورات القصيرة والبدي
٦٥	تعجبني الحرية التي تعطيها المجتمعات الغربية للمرأة
٦٦	تعجبني طريقة حياة المرأة الاجنبية حيث لا يحاسبها احد على وقت مغادرتها ومجيئها
٦٧	شباب بلدي يبدو اجمل بارتداء ملابس الشباب الاجنبي
٦٨	اتمنى لو اكمل بقية حياتي في بلد اجنبي

				ارتداء الثقيليات الغربية في اللبس التي اشاهدها في التلفاز وتعرضها دور الازياء الغربية تجعلني اشعر بالتميز	٦٩
				انتقبل قيام بعض الشباب بحف الوجه بالخيط واستعمال مساحيق التجميل	٧٠
				اعتبر ان ارتداء الشباب للحلي كالاساور والقلائد هو من مظاهر التطور	٧١
				من الممكن التخلي عن المبادئ في الظروف الصعبة	٧٢
				ارتداء الشباب للملابس التي يطغى عليها اللون الاحمر او المطرزة بالوردي هي حرية شخصية	٧٣
				أؤمن بانه سيأتي اليوم الذي ستسيطر فيه النساء على العالم	٧٤
				من حق المرأة ان تكون بيدها العصمة الزوجية	٧٥
				احسن ان الشاب الرقيق(المتميع) هو اكثر حناناً من الشاب الخشن	٧٦
				يعجبني ارتداء السراويل(البنطلون) على التنورات	٧٧
				تعجبني الفتاة التي تاخذ حقها حتى وان كان بطريقة خشنة وصراخ	٧٨
				تعجبني النساء اللاتي يمارسن العاب(كمال الاجسام ورفع الانتقال والملاكمة)	٧٩
				من حق الذكر والانثى تغيير جنسيهما (جراحياً) اذا رغبوا في ذلك	٨٠
				يعجبني ان التحق بدورة كراتيه او جودو لاصبح قوية كالرجل	٨١
				الزواج المثلي(زواج شاب لشاب وزواج فتاة لفتاة) هو حرية شخصية ودليل على تقديم المجتمع واحترامه لرغبات افراده	٨٢
				من حق الفتاة ان ترد على اهانة فتاة اخرى لها باستخدام الضرب(بوكسات) واستخدام كلمات نابية	٨٣
				من حق المرأة التي يضربها زوجها ان ترد على هذا الضرب والشتم	٨٤
				تعجبني متابعة العاب كرة القدم لفرق نسائية	٨٥
				افضل ان تقام نوادي نسائية للعبة كرة القدم في بلدي	٨٦
				ارى ان الرجل المتزوج يجب ان يشارك زوجته في اعمال المنزل في (الطبخ، تنظيف المنزل- تغيير حفاظات الاطفال) لان المرأة تشاركه في مصرف البيت	٨٧
				مقولة (ان جمال المرأة في حياؤها) هي موضحة قديمة	٨٨

					٨٩	تكلم الفتاة بصوت عال مثل الشاب هو دليل لاثبات وجودها
					٩٠	من حق المرأة ان تدخن في الاماكن العامة اسوة بالرجل وكنوع من الحرية الشخصية
					٩١	استمتع بمشاهدة، مقاطع فيديو لشباب يمارسون الرقص الشرقي واعتبره حرية شخصية
					٩٢	تعجبنى فكرة تشارك النساء والرجال في مجلس واحد
					٩٣	اعتقد ان (العدالة، الحق، الايثار) مفاهيم لا وجود لها في واقعنا
					٩٤	ارى ان القانون يطبق على الفقراء والضعفاء حصرا ويغض البصر عن الاغنياء وذوي السلطة
					٩٥	الانسان الملتزم بالواجب يعد مغفلاً وغشياً
					٩٦	الدنيا بالنسبة لي عبارة عن لعب لهو
					٩٧	انزعج حينما تقدم لي نصيحة او موعة
					٩٨	الشخص الجاد هو شخص معقد
					٩٩	مشكلتي انني لا استفيد من تجاربي السابقة
					١٠٠	لي القدرة على حفظ الاغاني اكثر من الدروس
					١٠١	لو امتلكت المال فلن اتردد بشراء كل ما تشتهيبه نفسي
					١٠٢	يهمني ان اعيش يومي ولا افكر بغدي
					١٠٣	(النفاق) ضروري في التعامل مع الاخرين في وقتنا الحالي
					١٠٤	(الرشوة) مهمة في تسهيل التعامل مع الناس
					١٠٥	(الكذب) من سمات الانسان الذكي
					١٠٦	يعجبنى كثرة النوم ويزعجني النهوض مبكرا
					١٠٧	احرص ان تكون جدران غرفتي ممثلة بصور الفنانين
					١٠٨	اجد صعوبة في حفظ اسرار الاخرين
					١٠٩	احس ان قراراتي واحكامي تجاه الاشياء والناس متسرفة
					١١٠	(المصلحة) هي اساس العلاقات الاجتماعية
					١١١	تعجبنى الاغاني الصاخبة والتي تكثر فيها المجاميع الراقصة
					١١٢	اعتقد ان المظهر اهم من الجوهر في وقتنا الحالي
					١١٣	مقولة (ان الوقت من ذهب) هي غير واقعية في مجتمعنا الحالي
					١١٤	كلمة (النظام) من اكثر الكلمات التي تضايقني
					١١٥	من حق الفتاة ان تناقش اهلها في كافة الامور التي تعجبها والتي لا تعجبها

					١١٦	احب التمرد على واقع مجتمعي
					١١٧	احس ان الفتاة مظلومة في مجتمعي
					١١٨	استخدام الفتاة لكلمات نابية وشنيمة عند الحديث العادي مع صديقاتها هي شيء طبيعي ونوع من التعبير عن المشاعر
					١١٩	احب ان انادي والدي واقربائي الكبار باسمائهم ولا تعجبني الالقاب
					١٢٠	ممارسة الغش للنجاح في الامتحانات هو شيء طبيعي
					١٢١	من حق الطالبة مناقشة ومجادلة الاستاذ عندما لاتقتنع بالدرجة
					١٢٢	لا اتضايق عندما ارى اغراضى وملابسي مبعثرة في غرفتي
					١٢٣	مقولة(وخبر جليس في الزمان كتاب) هي موضحة قديمة
					١٢٤	يراودني النعاس وافكار متنوعة عندما امسك الكتاب لاقرأ لاي امتحان